

مع ذلك يستقر عند انفسهم في جملته رحمة الله الطامع ويغفلون عذاب ان عذاب ربك كان مهلكا حتى
 يجب ان يولد عنه له صوته وقد ذكرنا ما جاء في معنى الواسطة عند قوله وابتعدوا اليه الواسطة قوله تعالى **وَقُلْ**
يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ او صيغة اخرى هذا ما سببنا كان ذلك في الكتاب مسطورا **وَمَا سَمِعْنَا** ان نزل بالآيات الا ان كذب بعض
 الاولاد وابتعدوا عن الله سبحانه فقلنا انهم سبوا قدامنا بالآيات **وَمَا سَمِعْنَا** ان نزل بالآيات الا ان كذب بعض الاولاد
 الذين آتواك الآيات الشاس والنجرة الملعونة في القرآن وهو قسم فما يريدهم الا طغيان الكبر **فَلَمَّا كَانَتْ** الملعنة
 المسطورة المكتوبة قال العجاج واعلم بان ذلك الحلال قد ورد في الصحف الاولى التي كان سطر والمنع وجوبه ما لا يبرح معه وتوقع الفعل
 من القادر عليه وانما جاز في وصفه الله ثم منعنا المبالغة في التوقع منه فكانه قد منع منه وان كان لا يجزى إطلاق هذه الصفة عليه
 سبحانه لانه قادر بالذات وسعد بالغير مناهية فلا يبرح ان يمانعه شيء الا عذاب وما منعنا ان نزل بالآيات الا ان كذب اهل الاولاد
 نصب واد الثانية رفع والمعنى ما منعنا الا رسال التكذيب الا وامن ومبصر منيب على الحال والنجرة الملعونة تعذبها ولعلنا الشجرة
 الملعونة في القرآن الاقننه للناس ايض والمعنى الشجرة الملعونة اهلها فاكلوها وهم الكفرة والفجرة فلما حذفت المعاني استمر العرف في اسم
 للفعل فاسيت الفعل ملجوز على الشجرة وقوله فما يريدهم الا طغيان الكبر اي فما يريدهم التوقيف فاضل الخوف جرى ذكر الفعل وانصب
 قوله طغيان طاعته معقول قال لقوله يزيد **المعنى** ثم زاد سبحانه في الوصفة فقال وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
 يعنيها ومعنى قرية الا نحن مهلكوها باجامة اهلها او معذبوها عذابا شديدا وهو عذاب الاستحيال فيكون هلاك الصليبين بالموت و
 هلاك الطليبين بالعذاب في الدنيا فانه ضيق الناس ويجرب البلاد قبل يوم القيمة من الجاني ومثال فعل ان لا بد ذلك قرى الكفر
 والضلال ووجه قرى الامانة والمراد بالهلاك التدمير من اي مسلم كان ذلك في الكتاب مسطورا اجزاء ذلك كان لا يحال ولا
 يكون خلافه ومضاه كان ذلك الحكم في الكتاب الذي كتبه الله تعالى للايكته وهو اللوح المحفوظ مكتوب وما منعنا ان نزل بالآيات
 الا ان كذب بها الاولاد ذكرها في قوله الاول الى التقدير ما منعنا رسال الآيات التي سالوها الا تكذيب الا وامن ومعناه انهم لم يسل
 الآيات التي اقترحتها في قلوبهم على اننا الصفا ذهابا فخرنا الارض فبين على الضمير ذلك لا نالوا سلطانا علم يؤمنوا فيستحق المعاجلة
 بالمعجزة كما اننا اجبتنا الاولين من الامم والآيات اقترحوها فكذبوها فمضينا بها بعذاب الاستحيال كله من حكم الآية المقرحة انه اذا كذب
 بها وجب الاستحيال ومن جعلنا الشفا في هذه الامة ان لا تعذبهم بعذاب الاستحيال لشرف محمد ص ولما تقم في ذلك المعجزة
 ولا نههم من يومين ويخرج من فهم بلعز من كان استه باقية وشريعته مبدية الى يوم القيمة فذلك لم يجرم الا ذلك وتلك من الآيات
 الواضحات والمعجزات البينات ما تقوم به الحججة ويقطع به اللعنة والثاني الى سبحانه انه لم يزل الآيات لعلنا بانهم لا يؤمنوا فعذبا
 فيكون انزلنا اربابا عينا لا فائدة فيه كان من كان قبلهم لا يؤمنوا عند انزال الآيات والمعجزات خرابه ابعدها ما لا يبرح معرفة القوة الاله وهذا
 الضرب لا يد من اظهار سوله وقع عند الايمان ام لم يقع والثاني ما يكون لطفنا في الايمان فهذا ايضا بغير الله سبحانه ما خرج عن هاتين
 الصفتين من المعجزات لا يعمله سبحانه والثالث الى المعنى انهم لم يزل الآيات لانه اباكم واسلافكم سلوا عنها ولم يؤمنوا عند
 وانهم على اناسلافكم مقتدون فكان الرق من اهلهم لا يؤمنون انهم عن اي سلم وابتعدوا عن الله سبحانه اراد به سيرة كما قال وجعلنا
 آية اليها سيرة ومعناه ولا تروا ضجة ظاهرة فيل ذات اصابع طويل يجرهم ويبين لهم حتى يسيروا بها الهدى من الضلالة وهي ناتر صليج
 المخرجة من النجاسة على الصفة التي اقترحوها فظلموا بها اليك فابتكروا تلك الآية ومحمد واباها من عذاب الله وقيل ظلموا انفسهم بيها وبعقروها
 هذا من بالآيات الا انهم لم يزل الآيات التي نزلها على الانبياء الاعظمة للناس وزجرهم وتوبيخهم من عذاب الله انهم لم
 يؤمنوا فطلب سبحانه النبي صلى الله عليه وآله فقال ولقد انزلنا على وكذا الوقت الذي قلنا لك واجتهد انك لم يلاحظ بالناس اي
 احاط على احوالهم وبما يفعلون من طاعة او عصية وما يستحقون على ذلك من الثواب والعقاب هو قادر على فعل ذلك بهم نعم في
 قضاة لا يتقدمون على الخرج من شيعته وهذا معنى قول ابن عباس وقيل ان الاربعة علم جميع الاشياء فيعلم قضاة كل اهل تلك
 انهم ما تروا خاشك من الآيات وهذا بحث الرسول على التبليغ وحده بالجمعة من اذية قومه وهذا هو قول الحسن وقيل بعناه

ما فيه من البيان الذي ينجلي العي الجليل ويصير الشك ومنها ما فيه من النظم والتأليف والعصاحة البالغة حد الانجاز الذي يزيل العي
يدخل في صدق النسخ فمن هذه الجهة شفاة من الجهل والشك والعي في الدين ويكون شفاة للقلوب ومنها ينترك به بعد كثر ويستعان
به على دفع الجهل والاسهام ويدفع اليه كثر من الكار والصارح على ان يقتضيه الحكمة ومنها ما فيه من ادلة الرزق والعدل وبيان
الشرايع والامثال والحكم وما في التعبد بتلاوة من الصالح الذي يدعو الى امتثالها بالشاركة التي بينه وبينه فيها شفاة للناس في دينهم
واخره من جهة المؤمنين الى اخوة لهم وحشهم بذلك لانهم المنقوصون به لا يزيد الظالمين الا خطا لانهم لا يزيد اولى هذه الاختلا
ينصرف هذه القلوب ويستغفون العذاب كفرهم به وتركهم التدبر والمفكر فيه وهذا القول فلم يردهم دعائي الاقارن ويجعل الله يولد ان
الفرق يظهر خوف سائرهم وما يترقون به من الكبد والكر بالنبى صلى الله عليه وآله فيقتضون ذلك واذا انشغلوا على الانسان اعرجون
فكره في ذلك عرجات كان لم يقبل الدعا والاثمال ولا يجانبه الى بعد نفسه لانه للجب نازع في الناس بتاعدهم واداسه الشر
كان يقوم سحاه واذا ضا به لحنه والشدة او الفقر لم يصبر على كونه قوط من رجاء الفرج من الله تعالى بخلاف المؤمن الذي
يجهل الفرج فالروح فيكون المراد بالآية خصوصا وان كان عاما ومع الامراض والبلى والمرض الكون عند الكافر من حيث لا يجرؤوا
ولا يحسن ولا ان الطباع تفرقها وتكرهها ولا في حقيقة صلح حكمة وصواب من يولد لهم كل يعمل على شاكسة الى كل واحد
من المؤمنين والكافر يعمل على طبعه وخلقته التي خلق بها من ابن عباس وقيل على طريقته وسنته التي اخذها من الزهراء والزجاج
وقيل على ما هو اشكل بالصواب واحد بالحق خذ عن جباري قال وهذا قال فيكم اعلم من هو اهدي سبيلا الى ان يعلم الى الفريقين على الهدى
والصداقة وقيل محض انما اعلم من هو اصوب ديننا ليس طريقا وقال بعض ارباب اللسان هذه الآية ايجي آية في كتاب الله
لان الالبق بكوه سجدة من العنود من جلاله فهو يعمل به قوله تعالى **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّارِ قُلِ النَّارُ مِزْجٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ بَاقٍ**
مِنْ الْعِلْمِ الْاَوَّلِيَّةِ **وَمِنْ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ**
كَانَ عَلَيْكَ كَثِيرًا **قُلِ اِنْ اَجْمَعْتِ النَّاسَ وَبَنُوهُمْ عَلَى كَذِبٍ يَافُوْا مِثْلَ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يُلَاقِيَهُمْ فِيْهِ شَيْءٌ** **كَانَ**
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا **وَلَا تَنْفَعُ الْاَنْفُسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كَذِبٍ** **قُلِ اَلَا كَذِبًا** **حَتَّى يَأْتِيَ اللُّغَةُ**
الظُّهْرِ **الْعَيْنِ** **وَمِنْ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ مِزْجٍ**
وكذلك تعريف الكلام هو تسمية داير في المعاني الخافضة **الدراب** **الارحة** من ربك رحمة استثناء ليس من الاول والمفرد لكن الله
رحمك فابنت ذلك في قليل لا ياتون من مع الله غلب جواب الغم على جواب الله والام في ان تولية الغم ولا تولى الغم ولا تولى الغم
فوالله لا ياتون بشيء قوله كثر لمن عاد عند العز بتمثلها وامكن منها الى الاقبيها **الحسن** **شقا** **سجانه** **ليبينه** **عليه**
عليه **والله** **سبيلك** **والله** **الروح** **اختلف** **في** **الروح** **المسؤول** **عنه** **على** **اقوال** **احدها** **انهم** **سألوه** **عن** **الروح** **الذي** **في** **بدن** **الانسان**
ماهي فلم يجهم وسأله عن ذلك قوم من اليهود عن ابن مسعود وابن عباس وجماعة واختار الجباري وعلى هذا فاما عند النسخ من
جوابهم لم يعل بان ذلك ادعى لهم الى الصلاح في الدين ولا فيهم بسؤالهم فنجس لا مستفيد من قوله الجواب لا زادوا واضادا
وقد قيل ان اليهود قالت كذا فريش سألوا عن الروح فان اجابكم فليس باني وان لم يجيبكم فاني فاني جدي كبتا ذلك فلم
اسمع بهانه بالبعد عن جوابهم وان يكلمهم في معرفة الروح الى ما في قولهم ليكون ذلك على حقه ولا لئلا يوتروا في انها
انهم سألوه عن الروح التي في قلوبهم لم ليست كذلك فقال سبحانه قل الروح من امر ربي **اي** **من** **فعله** **وتخلقه** **وكانه** **من** **فعله**
لم عساوة عنه بعينه وعلى هذا فيكون ان يكون التبع الذي سألوا عنه هو الذي يرقم بحسب قول ابن عباس وغيره لم يجبر
على قول الحسن وقادة لم ملك من الملكة سبعون الف وجه لكل واحد سبعون الف لسان يسبح الله تعالى بهج ذلك على ما روي
عن عليهم عيسى فانفق في الروح والمنا ان الشكر سألوه عن الروح الذي هو الرزق الذي يقال به الملك وكيف صار جزا
وكيف صار خلقه وترقبه فخالق لا نوع كل ما من خلقه والشاعر قد سماه الله تعالى روحا في قوله **وَلَا تَكُنْ مِنَ الْاَكْفَرِيْنَ**
من امرنا فقال سبحانه قل الروح الذي هو القرآن من امر ربي **امثلة** **على** **دلالة** **على** **نبوت** **وليس** **من** **فعله** **الخاص** **ولا** **ما** **يدخل**

الفرقان الذي في الطود فقرأ أهل العرافة وابن كثير بالسكوت في جميع القرآن الذي الرعم فلم يقرأ في الرعم بسكوت السين الا ابن جعفر وابن عامر وقد اثنى ابن كثير وابن عمر قال سبحانه ليك واليه تلتفت قل على الامر المحسة من قرأ تجزي بالفتنة فلا تعلم ان الله اكرم من الانبياء من النبيين وهو ملك كان ولجدا فتكثر لا يتقاربه جسمه انه يقلل بغير رايين كما يقال حزين ليدنا ذكر منه فعل العزيب ومن قرأ تجزي فلان النبيين واحد فله يكون كقولهم فحق الاضار خلاها تجزي لانه خربت الاضار مثل غلفت الابواب فلذلك اتفق الجميع على التثنية في الكسف والسطح واحدتها كسفة ومن كنه جنانا يريد بالجمع مثل سده وسد قال ابن ابي اذ كان المصدا الكسف فالكسف التثنية للقطع كالطين والطير والسق والسق وفي ذلك بخازن يكون قوله استقط السماء كان هت علينا كسفا يعني ذات كسف وذلك ان استقط لا يتعدا اذا قطعت الى المنقول واحد فوجب ان ينصب على الحال والحال في المعنى ولا لكان كذلك وجب ان يكون الكسف هو السماء فيصير المعنى استقط السماء علينا مقطعة او قطعا ومن قرأ قال سبحانه ليك واليه تلتفت فيه انه الرسل ثم قال عند اقترانهم هذا الاشياء سبحانه ليك ومن قرأ قل على الامر به يكون ذلك اللغزة الغير المتفق عا جري من مله او يبيع ومنه حتى الجفر لا يثبت في حمود ومنه الجفر لا يخرجه الى الفاد يثبت عن يمين واليمين يتحول من تبع الماء فهو تابع او افار والليل الكليل من فليت به اقبل قبالة انه كلفت وتقبل فلا بد بالشيء انما كلف به قال الزجاج ويجازي ذلك يكون المعنى ياتي بهم حتى يراهم مقابلته في معانيه وانشد ذكره جليلكم حتى يتوفا بئسها كره ختم جلي بشرقا قبلها الى قابليها التي مقابلها والعرب تجزي في هذا المعنى جري المصدا فلا ينفى ويجمع ولا يثبت واصل الزخرف من الزخرف وهي الزينة وخرفت الشيء اذا اكملت صورتها ولا ينفى في ضمير بيت وتزييه وزخرفته كانذهب ويقل في الصعود بقيت ان رفقا وبها يرد به الرقة بقيت التي بقيه وفيها الزخرف قال ابن عباس ان جملة من فرأى وهم عتبة وشيبة ابنة ربيعة وابو سفيان بن حرب والاسود بن الخطيب ومنه عبد بن الاسود والوليد بن المغيرة وابو جهم بن هشام وعبد الله بن امية بن خلف والهاشم بن علي بن ابي طالب ابنه ابي طالب والفرزدق بن فرزدق وابو الجري بن هشام اجتمعوا عند الكلمة وقال بعضهم لبعض ابعثوا بصفى المهد فكلوا واحصوا فبعثوا اليه ان اشرف قريش فاجتمعوا كقبادروا اليهم فقاموا انهم باهلم في امره وكان حرجيا على ردهم فجلس اليهم فقالوا يا هذا انا وهذان لنعلم اليك فلا تعلم امرنا دخل على قومه ما ادرجت على فمك شئت الاله وحب الدين وسفحت الاجلام وذمت المجاهدة فان كنت جئت بهذا تطليب مالا اعطيناك تطليب اشرف سوادك علينا وان كانت عليه غلبت عليك طلبنا لك الالطاة فقال هو ليس بشيء من ذلك بل بعثني الله اليكم رسولنا وانزل كتابا فان قبلتم ما جئت به فمخضكم في الدنيا والآخرة وانه قد دعه اصبر حتى يحكم الله بيننا فاولوا فاذله ليس احدا ضيق بلدا ما فضل بلك انه يسير هذا عجيبا ويرى لنا هذا كما صار الشام والعراق واليمن سيف لنا من معني وليكن منهم فمعي فانه خرج صلحك لنا لهم فاعتقل ايقام باطل فقل ما جئنا بحت قالوا فان لم تفعل ذلك فسل بلك ان بعث ملكا يبعثك ويجعل لك جنانا وكوزا وقصورا من ذهب فقال ما هذا بعثت وقد حكم بما بعثني الله به فان قبلتم والا فمخضكم حتى يفرق بينكم قالوا فاسقط عليا من السماء كان بعث ان بلك ان شاء فعل قال ذلك الى الله ان شاء فعل فقال قابل منهم كان من حو باق بالله والملائكة بيديهم فقام اليهم وقام معه عبد الله بن امية الخزرجي ابن عمته فأنكره بنت عبد المطلب فقال يا محمد من عليك قومك ما هموا فلم تقبله ثم سألتك لا تقسم امورا فلم تقبل ثم سألتك ان تهمل ما هو قسمك لم فلم تفعل فقال لا اومن بك حتى تهمل حال السماء ثم تفرق فيه وانا انظر فيك مهلك ففروا للملائكة فيشدوا لك وكما يشهد لك فقال ابن جهم ان الله الى الاسب الالهة وشتم الآباء وانا اعهده الله لاهل حجر فاذا اجدت بمر راسه فاعرف رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يتلما ذلك من قومه فأنزل الله سبحانه الآيات المحسة لما بين سبحانه فيما تقدم اهان القرآن عقب ذلك البيان ما فهم اهل الاكفر الطغيان ما هموا من الآيات فاليس لهم تلك فقالوا قلوا ان يكون لك ان تصدقك فيما تقدم من البقرة حتى تجزي لاهل من الله حتى انه تشقى لنا من ارض مكة فاناها قليلة الماء يبعثها اليها بنوع منه الماء في وسط مكة ليكون لك جبهوهي خلعته الاشجار في شرب من حيل وجب من الاشجار في الماء خطا فجزا في تشقيا فجزا في الاشجار استقط السماء كان بعث علينا كسفا اي قطعا فذكر بك بعضا على بعض من ابن عباس وبها قد نفاذ وقول كان بعث معناه كما

[illegible]

لا يفعل القبايح مثل الظلم وغيره لان اسماء جليل لا تكون حسنة فانه لا يمكنه ان يكون مستحقا من الافعال التي يفعل الظلم لا شئ منه
اسم الظالم كما استحق من العادل اسم العادل وقوله ولا تجهر بصوتك ولا تخاف بها اختلاف في معناه على قول احداهما ان معناه لا تجهر
بأشاعة صوتك خدوم بوزنك ولا تخاف بها عديون بل معناه انك من حسن ودي الى النبي صلى الله عليه وآله وان كان اذا صلى فيصير
في صلوة يسمع له المشركون فتهجر وأدوة فامره الله سبحانه بترك الجهر وكان ذلك بركة في اول الامر ببر قال سعيد بن جبير وقال
ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام وقيل ان معناه لا تجهر بصوتك ولا تخاف به ولكن بين ذلك فالمراد بالصلاة الدعاء من جهاد
وعطاء وجهر ودعوى جهر من ابن عباس وقالها الله معناه لا تجهر بصوتك كلها ولا تخاف بها كلها واسع بين ذلك سبيح
بالجهر بصلوة الليل وتخاف بصلوة النهار من الى اسم ورايها لا يخرج جهر يشغل به من يصل بقرين ولا تخاف بحق لا تسمع نفسك
عن جهاك وقريب منه ما رواه احمد بن حنبل عن ابي عبد الله انه قال الجهر بما يقع الصوت شديد والخافت مسموع اذنك وقرآنك
وسطام بين ذلك واسع بين ذلك سبيح اي بين الجهر والخافت لم يقل بين ذلك لانه اذا به الفعل فهو شغل وقوله عن بين ذلك
وقيل جهر الذي لم يحد ولما فيكون جهر في الآلة الابواب لا يجوز ان يكون له ولد ولم يكن له شريك في الملك يكون جهر احتجالي
الخير ليعينه ولا يجوز ان يكون له هذه الصفة ولم يكن له ولد من الذي لم يكن له حليف عائله ليعصر على من يتلو بركات ذلك من
صفة الضعيف العاجز ولا يجوز ان يكون الا له هذه الصفة قال جاهد لم يزل فيحتاج الى من يخبر به حتى انه القادري نفسه وكل ما صيد
من دونه فهو قليل من جود عقله ليس له ولد من اهل البيت له الكافر والفاقد لا يكون له ولد كبير وكبير كخطه تعظيما لآبائه
تتظيم ولا ينفرد به ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعلم اهل هذه الآية وما قبلها من ابن عباس وجاهد وسعيد بن جبير وقيل
ان في هذه الآية ردا على اليهود والنصارى حين قالوا ان الله قد افادنا على شركاء الرب حيث قالوا انك لا شريك لك الا شركاءك
وعلى الصابئين والنجسين حين قالوا ان اولادنا اولاد الله لذل الله عن محمد بن كعب القرظي قال قال كعب بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
يكون له شريك في الملك والحق انما يستحق على فعل له صفة التفضل والجواب انه ليس له شريك في الآخرة على ان لم يفعل وانما الله على افعاله
المجربة ويوجه الجهد الى من هذه صفة كما يقال انا شكر الله على افعاله وسبحه في الكهف

مكية قال ابن عباس الآية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم فافانزلت بالمدينة في قصة حسنة بن حسين القرظي
ماية واحدة عشرة آية بحري وشر كوفي وست شامي وخمسين مجازي **التي تلهي** احدي عشرة آية ونذاهم هدي فري المشايخ الاتفيل
مدني الاخير في فاعل ذلك عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تلهي عن ذكر الله الا ما يلهي عن ذكر الله من غير ان يلهي
فان سبب التلهي في الآخرة انما هو ان يلهي عن ذكر الله في الدنيا **التي تلهي** اي عن كعب بن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأها غفر الله له سبعين سنة
ايام من كل فية فان خرج الدجال في تلك القافية ايام همه الله من فنة الدجال ومن قرأ الآية التي اخبرنا انما انبأ بشرككم حين
يخضعه كان له نور يستلوه الى الكعبة حتى يولد له نور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم من محضه فاصحاف في مكة تلاها ككلا له نور
يتلوا الى البيت المعمور حتى يولد له نور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ من ربه بن جندب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ آيات
من سورة الكهف حافظ لم يضر فنة الدجال ومن قرأ سورة كلها دخل الجنة ومن اتى على الله عليه وآله قال الا اذكركم سورة شعيبها
يسجود الف ملك حين نزلت ملائكتها ما من السماء الارض قلن اني قلنا ان سورة الاحقاب الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله له الى الجمعة
الغرة وزيارة ثلثة ايام وعلى من يلهي عن ذكر الله في فنة الدجال ودفع الواحد يستلوه عن اب الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وقال
من حفظ عشرة آيات من اول سورة الكهف ثم ادرك الدجال لم يضر من حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له ثواب يوم القيامة وروي ايضا
بالاسناد عن سعيد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ الكهف يوم الجمعة غفر الله له سنة فليام فليام
فنة يكون فان خرج الدجال هم منه ودفع الصلوات يستلوه من يحسن بن علي بن حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة
الكهف في كل ليلة جمعة لم يميت الا شهيدا ابنته الله مع الشهادة اودق من القوفة مع الشهادة تنسبها ختم الله بها سورة في اسرائيل
بالجهد للقرآن وحيد ذكر القرآن وافق سورة الكهف ايضا بالهدى والهدى وذكر ابنه والقرآن ليصل اهل هذه بآثارك اتصال بحسن والبشر

[illegible]

تفكيك من مذهب اليم ثم قال قد مر به باله فتدبر على لفظ الجرح ومناه الامر يكون بدلالة قوله بغيركم وحين ان يكون الامر
على لفظ الجرح ان قوله كالتفسير بما قبله من ذكر الجاه وحكم التفسير ان يكون جرحا فذلك حين الامر على لفظ الجرح والى الرابع الذي
لا يكون اتصال على الواجهة الثالثة ويكون في الجملة الثانية ذكرها في الاول فان هذا الوجه يتصل بما قبله على وجهين احدهما جرح
عطف كما تتبع الاجنبية اياه جرح عطف وذلك من زيد ابوك واخو عطف فصفة منزلة الاسماء من الاول في العطف بالواو هو قيام
زيد جرح هو جرحه فقام جرح خارج والآخر انه يتبع الثانية الاولى بغير عطف كقوله بجملة انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قبله
من الليل ما يجهلون ويقوله انما جرحه وكانا يعرفه بالواو وقوله سيفلوك ثلثه رابعهم كلهم ويؤولون خمسة سادسهم كلهم
ويؤولون سبعة وثامنهم كلهم والعاشر على ان هذا نوع الآخر خارج من انواع الثلاثة ان قوله وثامنهم كلهم بعد الجمل المذوق مبتدأها
لا يتصل من ان تكون حال او صفة او تفسير او جمل منقطعة من الاول ولا يجوز ان يكون في موضع محال لان ما قبلها من الكلام لا يستعمل
فيه عطف في الجمل والحال لا يتصل من حالها ولا يمكن ان يجعل المبتدأ للغير هذا وما اشبهه من امثلة الاشارة فينتصب الجمل منها لان
الجرح منها هو السواحيث باليم في وقت الجرح كما المراد العصار من عدمه وانما قوله في الجرح يشار اليهم ليرى الاختلاف في عدمهم
ولا يجوز ان يكون تفسير لانه التفسير هو المعنى في المعنى ولا يجوز ان يكون في جرح في الجملة التي رابعهم كلهم شيئا من جرح الجملة التي
هم ثلثه ولا يجوز ايضا ان يكون صفة لذكر التي قبلها لانه لا يتصل في الوصف من احداهما انما يعمل اسم فاعل كما يعمل سابقا ساء
الفاصلين الجاهدين على انهما لم يرفع ما بعده به واما ان يجعل جملة في موضع وصف ولا يعمل اسم الفاعل على الفعل فيكون مبتدأ جرحا
ولا يجوز الاول لان في معنى الماضي والماضي لا يتدفعه الانفصال وانما يتدفعه في الجاهدين والاني لانه كما عرفت من الافعال المضارعة
ما كان حاضر افعالنا كذلك لم يعمل الماضي من افعال المضارع ولولا المعنى لم يتصل اعمال قوله رابعهم وسادسهم ولا يكون ايضا الجملة صفة لثمة
كما يوصف التكرات بل الجمل لان هذه جملة مستأنفة وليست على حدة صفة بل على حدة ما بعدها من قوله وثامنهم كلهم فذهب الواو ما بين
منها ان كانت اما تذكر لتتصل في الانفصال معاني الجملة من ذكر ما في الاول كما لا يستغنى بغيره من ذكر الاول لان الطرف يدل على اتصال الروما
في الجملة من ذكر ما بعدها اتصال ايضا ويستغنى به ويكون بذلك منه وهو متصل جامع في الجمل ليل التوقع كثر الفائدة اذا تأمله المتأمل
حق التأمل واحكمه اشرف برحلي كثر من السائل ان شاء الله تعالى واما من قال ان هذه الواو والتمانية واسمك بقوله جرحا فاجاب
وافقت ابوابها لانه لفظة ثمانية ابواب نشي لا يعرفه الجرحية المحسنة وكذلك اخر ما عليهم اي وكما استأهم وجعلناهم اهلها واهلها
عليهم اهل المدينة واهل ارضهم معانهم علما قاله المنسوبة انهم لما خرجوا من ملكهم ودخلوا الكهف وامر الملك ان يمد عليهم باب الكهف
ويدهوهم يكتب في الكهف لما نوا عطف وجعلوا يكون كفهم الذي اختاروا به فخرج لهم وهو يقول انهم انما ظنوا ان رجلا من مؤمنين
كتابا في الفتية واسماهم واسماهم جرحهم في لوح من مصاصين وجعله في تابوت من عحاس وجعلوا التابوت في البئر الذي
بنوا على باب الكهف وقالوا لعل الله يظهرهم في هذه الفتية وهم مؤمنون قبل يوم القيمة فيطعموا جرحهم حين يرفعون هذا الكتاب شر
انخرجوا اهل تلك القرية وخلعت بهم قردة وملوك كثيرة وملك اهل تلك البلاد رجل صالح يقال له نذارس وقيل يندرس
من محبوه اي من محبي الناس في ملكه اخر بابهم من يؤمن بالله ويعلم انه السامع حق وفهم من كذب فعظم ذلك على الملك الصالح
وبكى له ادمه فخرج وقال اي بلد امرتكم اختلاف هكذا فاجبت له امراتين يبين لهم بها ان البعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
فالتى الله في نفس رجل من اهل ذلك البلد الذي فيه الكهف ان يهدم البنيان الذي على ثم الكهف فيبقي به خطير لغيره ففعل ذلك
وبعث الله الفتية من نومهم فاسلوا اجدتهم ليطالب لهم طعاما فاطلع الناس على امرهم وبعثوا الى الملك الصالح بولوا بغير الجمل
القديم عليهم ويقول الى آية من ايات الله جعلها الله في ملكه فلما بلغه الخبر حمد الله وكب معه اهل المدينة حين اتوا الكهف وذلك
قوله وكذلك اخر ما عليهم ليعلموا ان وعد الله بالبعث والشواب والعقاب حق وانه الساعة آتية لا ريب فيها والى الله البتة لا اله الا الله
فيما قاله من قدر على ان يجمع جملة تلك المدينة احياء ثم يقطعهم فلما بعث على ان يؤمنهم ثم يحييهم بعد ذلك اوتينا نوحا بغيرهم ارحم
والله فعل ذلك حين تبارعوا في البعث فمنهم من انكر ومنهم من قال لا ريب في البعث ومنهم من انكر البعث فاما وان

[illegible]

شما حيطه في الرضوع بالفتح وعامه وفاقه راعى في الاول وقد ايدى بهم الثاء وكسرت اليم في الموضوعين والباقي بهم الثاء
واليم في الموضوعين وقد اهل بها ان اهل علم خبرها بزيادة ييم وكذلك هو في مصاحفهم وقرا اهل العراق منها بغير ييم **ن** قال ابو الفرة
ما يصيب من ذى الزرع جبا غلاته ويجمع على غزيرة ويقر على غار كبريه ود قاب وهو هذا تشبيه للثقلات بنسب الحماقات سيشبه
كل جليد منها بالآخر ويمن في القياس ان يكونه ثار على ثمره ككتاب وكتب وقد ادى الى غزيرة وكان له غزيرة وكان يجمع ثمارها كجفت
كتب ويمن زانه يكونه غزيرة كبدنه وخشبه وخشب ويمن زانه يكونه غزيرة واحدة كمنق وخطب فعلى اي هذا كان جارا سكان الذين
منه وكذلك في قوله واجيط يفره قال بعض اهل اللغة الثمر اللال والثر الماكول وجاء في التفسير قريب من هذا قالوا الثمر الغل والشجر
ولم يره به الثرة والثر على ما روى عن عدة من السلف بل الاصل الذى عمل الفرة لافس الثمر بذلك قوله فاجع بقلب كفيه على ما انفق فيها
اي في الجنة والنفقة انما يكونه عمل فقلت الفرة في اغلب الطرف وكذا الالة التي ارسلت عليها اصطلت الاصول واجتاها كما جاء
في صفة الجنة النخلة فاجعت كالصبر على كليل في سوادها لا حترها او كالبهار في ما فيها وما يطل من خضرها بالالة الخازنة
بها وحل من ليدى الفرة والثر انوع اللال فاذا اضر فاذا اصطلت الفرة فاجعت دخلت الفرة فيها ولا يكونه ان يصيب الاصل وانصاب
الفرة وان كانه كذلك فمن قرأ بقره فمركله في قوله استمن من قرأ بالفتح ويجوز التثنية بالفتح كما انه اجتمع بعض ما ليس باستمن
بعض وقوله سترها سترها فلا قد لا تتر اقرى الى الجنة للفرة في قوله ودخل الجنة والتثنية تقدم ذكره في التثنية في الجنة جنة الفرة
انما اقر به صانها الشجر جانبها كانها الطافير قال طرفه كان جناسا معرى وكفا حافيه شكاف في التثنية بجره والحواوير حجة الكلام
في الخطبة يقال كملت فلا انما يجمع الحواوير وهو وجرير الاعراب انما على تامة على لفظ كذا فانه بمنزلة كفي في انه من اللفظ
وقال انما على المعنى بجاز قال الشاعر في التوحيد وكنت صاقد حيطلى في صديق فلا العيش اولى ولا الموت اريح **هـ** ثم ضرب منه
مثلا ليعاد يستعملهم به الى جاعته وينجزهم عن عصبته وكذا نعتة فقال خطيبا لبيد **هـ** وحرب لهم مثلا رجلين وهما ابن
عباس الله قلا ميا ابنى ملكت كان في بني اسرائيل موقى وترك ابيهم وترك مالا جريا فاحذ احدهما حقه منه وهو الخوف من متهما فمقرب به الى
الله ثم واخذ الآخر حقه فملك به صياها منها هل ان لجنته على تفسير علي بن ابراهيم بن هاشم اني يدور المكان له بيتان كان كثير
الجار كجمل جهانه وكان له جارية فقهر الفقه على الفقير وقال له انما اكثر منك مالا واعز نفرا وهذا الحق بالظاهر جعلنا لاجدهما
جنتين جرى بيتا بين ابنهما الا بشارة من اكلاب وحفنا حياطين اي جعلنا الفضل مطونا لهما وجعلنا بينهما نقاي وجعلنا بين
البيتا بين من زرعه فكل من المصلحة يا عصب والثر والزرع كملت الجنتين است اكلها اي كل واحدة من البيتات انت خلتها
ما خرجت ثمرها وحكها كذا لا تراكول ولا يظلم منه شيئا اي لو نقص منه شيئا بل ادر على التام والكمال كما قال الشاعر مطلق مالي كذا
ولو يديك لو ابد الله الذي هو قاله اي يقتضى مالي وجرنا خلاها فها اي شقتنا وسط الجنتين فرائسهم ما حق يكونه الما اقرى
منها يصل اليها من خربك وتعب يكونه ثمرها وثمرها بدوام الماد بينهما اولاد وادعى وكان له ثمر قبل قضاء وكان الفضل الى فيها
ثمر قبل قضاء وكان على رجل من ثمره من غير خشية كما يملكون الناس فاما لا يملكون اهلها من ابن عباس فقبل كذا في الفرة مع هفتي
البيتا بين الذهب والفضة عن جهاده وقبل كان له معهما جميع الاموال عن قتادة وابن عباس في رواية اخرى فقال لبيد **هـ**
جعلوه اي فقال الكافر اصلبه المؤمن وهو خطيبه وبها حجة وبها حجة الكلام انما اكثر منك مالا فلو كان في الفرة في حياطين
وفي المشرق فتر لا يتم بقره سنة في حياطين وقيل قضاء اخر حياطين متادة ومقابل ودخل جنة وهو طالع الحياطين حياطين
الكافر بيتا نره وخرط لم نفسه بقره حياطين قال ما اظن ان يبيد هذه ابدا اي ما اقدر ان تفق هذه حياطين في الفرة في حياطين
ما اظن هذه للدين ابقى ابدا وما اطرا الساعة فائمة اي ما احسب الفقة اثير كاتر على ما يقول الحق في الدنيا تدرك الى سوي
البحر حياطينها سلقها من لى كانت القيمة والبعث حقا كما يقول الموجد له خير من هذه الجنة قال الزجاج وهذا ليدى ان
مطعمه للمؤمن فوايله ان الساعة تقوم وان يبعث فاجابه بان قال له واين ردت الى ربي اي كاعطاني هذه في الدنيا سيعطيني في

والخارج له يقع المصدر مع الصفة للبالغة كما قال الشاعر تظلم جنيده في محله قلدة اعنتها صغرا فاما تظلم وتكرهين له فغير بالهارة فان الهارة
والثة هنا حسن واما قوله هناك العلة به المحقق فتدعي به عبدة عن اني عروان الولاية هنا المحقق انه الكسر فيها الرمي فاما كان صفة
ومعنى متقدرا كالكتابة والامانة والقدرة والشبه ذلك وليس ههنا محض قول امرنا هو الولاية من الدين وكذلك التوفي الاضال ما لم
من ولا يتم من شيء وقال بعض اهل اللغة الولاية الترخيل هم لول الولاية عليك اي شأرك به عليك والولاية والولاية السطوة قال وقد
يجوز الفهم في هذه والكسر في ذلك كما قالوا الكمال والكمال والوصاية والوصاية بمعنى واحد فعلى هذا يجوز الكسر في الولاية في هذا
للموضع ومن كسر القاف من لم يحسن جعله من وصف الله ثم وصفه بالمحقق وهو مصدر كالمصدق بالعدل والسلام والمعين ذو النور وذو
السلام وكذلك الاثر يعني ذوالعبادة ويدل عليه قوله ويعلون ان الله محقق المبین ومن لم يحسن جعله صفة للولاية بمعنى وصفت
الولاية بالمحقق الله لا يشوبها غيره ولا يحتاج فيها الى اضاف في سائر الايات من غير المحقق ولما قوله عقبا قال ما كان على فعل جاز تحقيقه على
ما تقدم ذكره **المسألة** اصل الحساب الشئ يرى ليجري في طلق واحد وكان ذلك من رقي الاسماء واصل الباب الحساب وانما يقال لما
يرى به حساب لانه كثير كثره الحساب قال الزجاج الصعيد الطريق الذي لا يات فيه والنزق اليه من المساء المستوية لا يات فيها
ولا شئ واصل النزق ما تعلق منه الاقدام فلا تثبت عليه الا عراب ماشاء الله فيقول ان يكون ما رغبنا وتقديره الامر ماشاء الله فيكون
موصولا والعصر العايد اليه عند هذا الطول الكلام ويجوز ان يكون التقدير ماشاء الله كما بين ويقتل ان يكون ما في موضع نصب على معنى
الشرط والجزاء ويكون جواب هذا وتقديره اني ماشاء الله كان وعمله في حذف الجواب قبله فان استطعت ان تثبتني نقفا في
الارض ان تره انما قل منسوب بانزعه قول فاني لثري وانا الله شئت كان فوكيلا او مصفا ليد المستكم وان شئت كان فعلا كما قيل
كنت ان القام بهذا قال الزجاج ويجوز رفع اقل وقد قرأ بها عيسى بن عمر فيكونه الاستبداد وقل خبره والمترقي موضع نصب بل يكون
المفعول ان لا تترقي وتقره فيبقى الجواب قبله ان تره وتقرأ بها عيسى بن عمر فيكونه التقدير ماشاء الله كما بين ويجوز ان يكون ما في موضع نصب على معنى
نقال قال لمصاحبه وهو مجازية اي مخاطبة ويجيبه مكفر الر بما قاله اكثر بالذي خلقك من تراب يعني اصل المخلقة اي خلق اباك
من تراب ومقرآهم وقيل لما كانت النطفة مخلوقة له تتم بجري العادة من العفاد والنفذ انبت من تراب جاز ان يقول خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم رسولك رجلا اي نطقك من جال الى حال حتى جعلك بشرا سويا مستند للخلق والقاسم وانما كره بانكره
المعاد وفي هذا دلالة على ان المشك في البحث والمفتور كثر كثر ما ربه به تقديرا لكن انا اقول هو الله ربك وخالقك ورازقك والرازق
افترت على بنيائك ذلك انما خلقك بالحق جيد ولا اشرك بربك ابدا الا لا اشرك بعبادتي اياه احد اسوا قبل او جها اليه وحده خالصا
وانما استحل الشريك في العبادة لانه لا يستحق الا باصول النعم وبالنعم التي لا يوزنها من نعم وذلك لا يقدر عليه احد الا الله ثم نرى قال
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله معنا وقال لصاحبه الكافر هلا حين دخلت بيتك فابتك فابتك تلك النار والنعيم
شكرت الله تعالى وقلت ماشاء الله كان وان نصبت في زني حمارك فليس ذلك الا بشيء الله ما يتيسر ولو شاء لخالق بيبي وبين
ذلك ولترج البركة عنده فانه لا ينوي احد على ما في يد من النعمة الا بقوة الله ولا يكون له الا ماشاء الله ثم جيع له نفسه فقال ان
تره انا اقل منك مالا وملا فمضى بك ان يري خير من جنتك معناه المكنة تراله اليوم فقرا اقل منك مالا وعشرة دلواد قليل
الله ان يوتي خير من بيتك في الآخرة او في الدنيا والآخرة ويرسل عليها حسابا من السماء اي ويرسل على جنتك عذابا او ارضا من السماء
فقرها من ابن عباس وقناعة وقيل يرسل عليها عذاب يسببه وذلك بحسبان حساب ما كسبت من النعم من خير من يرسل
عليها من اي من عذابه لما برده ولما جاره او غيرها ما يبتاع من انواع العذاب فتصير حبيدا لآلهة لها من استيرى لآلهة فتميل اليها بنطقها
المقدم فتصير اجزا من بعد الله كانت انفع ارض او جميع ما هو خيرا له فابذلها في باطنها فافض منقطع فتكون لعدم اي من المآثر بعد
ان كانت اوجها من المآثر فمن تستطيع له طلبا اي فلان فقد على طلبه اذ غار ولا يفي له انما يطلبه برفلون تستطيع رويته وقيل
معناه فلان تستطيع طلب غير ذلك المآثر فلا منه الى هنا انتهى من قوله صاحبه ولذا ان ثم قال جنانا وميطة برؤسها واهلك و
احيط للعذاب بما يجاره ونحوه فقلت عن كثرها يقول احيط بين فلان اذا هلكوا من آخرهم اصل وقيل الواصلت اذ انما يحيط على شيء

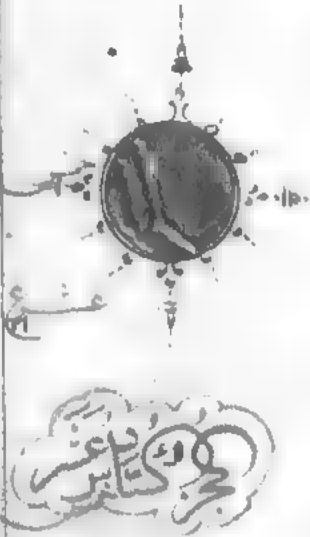
الاشارة لما وقع في شدة فلو عوا على نفسه بالويل والشدة هذا الكتاب اي شئ هذا الكتاب الصغرى ولا كبير ولا صغيرا
الا انك صغرى وكبرى من الذنوب الاعداء وانتهى وجها وقد غنى الصغرى والكبرى في سورة النساء وانت الصغرى والكبرى يعني
الغلة والحضرة ووجدوا ما لا يحاط به في الكتاب شتبا وقيل معناه وجدوا جزءا ما على صغر الجمل ويجوز ان يكون الالهام
توسعا ولا يعلم بانك اهل معناه ولا ينقص ربك ثواب محسن ولا يزيد في عقاب سيئ وفي هذا لا اله الا انت لا يعاقب الا انت
لان اذا كان لا ينقص عقوبة المذنب فكيف يعاقب من ليس بمذنب قوله تعالى **وَاذْكُرْ لِلّٰهِ اَنَّهُ اَنزَلَ الْاَوَّلَ الْاَوَّلَ الْاَوَّلَ الْاَوَّلَ** كان
من محسن نفسه من اذنته اخذت منه وذرته اولها من دونه وهو نكسر عند قيس للظالمين بك ما اشد حزنهم
والاخرى ولا تفرق انفسهم وكانت مؤذنين عند قوم يقول نادوا ربك في الذين نعمت عليهم فمضى عنهم وجعل بينهم من يقاتل
ثلاث ايام القصة قال ابن جعفر ما اشد ناهم بالقول على التظيم والياقوت ما اشد نعم بالآء وقرا مرة في يوم نقول بالآء والياقوت بالآء
بجدة من قبال قول حمله على ما تقدم في المعنى فكذلك كنت المتكلم فكذلك نقول من قبال آلاء جند ان الكلام فلا نقض والمعنى
ويوم يقول الله نادوا شركائي وهذا يقول القراء بالآء لان لو كان له القصة كان الاشبه ان يقول نادوا شركائي واللفظ الفسق
لخرج الحال فخر بقاء تسقت الرعية اذا خرجت من شرها وسقت الفاقة اذا خرجت من جورها قال ثعلبي يهون في نجد
ونحوها غيرا فواستقام قصدها جواريا قال ابن عبيدة هذه التسمية لم سمعها في شئ من اشياء الجاهلية ولا اخلاقيتها وانما تكلم بها الجواب
بعد نزول القرآن وقال البراءة على ما ذكر ابن عبيدة وهو كلمة نجيصة على السنة العرب وقال قطرب فسق من امر براء من
امسك بقوله كسرت من دوى والطاعة عن جوع والعند ما يبيع الرقيق الى الكف وفيه حس لغات عند عند عند وعند
وعند وفقدت فلانا عنه وفلان عنك استعارة واعطته لك استعارة قال ثعلبي كل شئ حال من شئين فهو يوقى من
وقى يوقى وقفا اذا هلك وحكم الرجوع وفق الرجل يوقى وفقا الى باب **يَسْرِ لِلظَّالِمِينَ** بدلا اسم يسر مضمون قوله بدلا وقوله للظالمين
فصل بين يسر وبين ما انتسب اليه التمييز والتقدير يسر البدل للظالمين ذرية ابليس فذرية ابليس هم المضمون قوله بالذم عن ابليس
الفاصل المصنف ثم امر بجهان بنيه انه يذكر هؤلاء للتكبر عن جملة الغفلة قصة ابليس وما اشد الكبر فقال **وَاذْكُرْ اَنَّهُ اَوَّلَ** واذكر
يا جند انك للملائكة اسجدوا لآدم وحيدوا الا ابليس فمضى فسيره فيما تقدم وانما ذكر هذا القول في القرآن لاجل ما بعده من احتجاج
الضال به فهو كما لمعنى الذي يفيد امره في مواضع كثيرة للاجتماع به باختيار مختلفة وقوله كان من لم يكن من ابليس لم يكن من
الملائكة قال انه المعنى كان من الذين يسرون عنه الا بصار ماخذ من لجن وهو الاستدراك لانه من قبله مع الملائكة يقال لهم لجن
كان اخره لجنان ما ضيف اليها لفظ كرف ومعنى وحفت الاولون هذين الوجهين لان لفظ لجن اذا اطلق فالمفهوم منه
هذا الجنس المعرف لا الملائكة فخلق عن امر براء يخرج عن طاعة ربه ثم خاطب الله سبحانه المشركين فقال **اَسْمِعُوْنِي وَذُرِّيَّةَ**
اَوَّلِيَّاهُ من دونه وهم كبر عدو معناه افسدوا لظالمين وارزق ذرية وتقد منهم اولياك من نعم بالطاعة من دونه وهم جميعا
ناعدوا لكم والباطل حقيق بان يتم عنده على نفسه وهذا استفهام بمعنى الانكار والتوبيخ قال جاهد ذرية الشياطين وقال
محسن لجنهم ذرية يسر للظالمين بدلا قد مر يسر البدل للظالمين بدلا ومعناه يسر ما استبدوا بعبادة ربهم اذا طاعوا
ابليس من المصور وهو في يد يسر للبدل طاعة الشيطان عن طاعة الرحمن عن قتادة ما استبد بهم خلق السموات والارض ولا
خلق انفسهم اي ما افسدت ابليس وذرية خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم مستعينا بهم على ذلك كما استعنت بيهنهم على خلق
يوسف بن عبد الحميد بن محمد قد تروا استغناء من الاضرار والاعلوه ويدل عليه قوله وما كنت تحذو المضطرب عضدا اي الشياطين
الذرية يضلوه الناس امواتا بعدد ذنوبهم عليه وكثيرا ما يستعمل العضد بمعنى العود وانما وجدته هنا لوقاف الفواصل وقيل ان معنى
الآية انكم اتبعتم الشيطان كما يتبع من يكون عنده علم لا يزال الا من حبه وانما اطاعتهم على خلق السموات والارض كما اطاعت
انفسهم ولما اعطيتهم العلم بان كون خلق الانبياء من ابراهيم بنهم وقيل معناه ما افسدت شركه العرب وهو كالكفار خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم اي ما افسدت بيهنهم خلق بعض بل لم يكنوا موجودين لخلقهم من اين قال الله للملائكة **بَنَّا**

عشر
مخرب

ومن اين اهل ذلك يوم يقول يريد يوم القيمة يقول الله نعم المشركين وعبدوا الاصنام فادعوا شركاء الذين رجعوا في الدنيا انهم
شركاء ليذوقوا عذاب العذاب فذوقوا عذاب المشركين يدعوه اولئك الشركاء الذين عبدواهم مع الله فلم يستجيبوا لهم انهم يستجيبون
لهم ولا ينفقون شيئا ويحلفون بينهم اي يوم المؤمنين والكافرين موقفا وهو اسم واحد عني فوق الله سبحانه يريهم اهل الهدي واهل الضلال
عن جهاد قتادة يقول بين المؤمنين وعبدائهم موقفا اي حاضرا عن ابن الاعراب فانزلنا من مكة فاذنوا لهم انهم معبدونهم مثل الملائكة
والبحر نجدة وانزلنا الكفار النار قبل ان نازلناهم في الدنيا موقفا اي معكنا في الآخرة من الغزاة وذو ذلك من قتادة وابن
عباس قالين ان هذا القول معناه التوصل والمضي ان تراهم وتراهم في الكفر وسبب هلاكهم في الآخرة وقيل موقفا على من
ليس فكأنه قال عدوهم ملكهم وديعهم انهم بن مالك انهم قالوا موقفا وادعهم من قبح ودم وجهه اتصال قوله ما شهدتم
خلق السموات والارض بما قبلة انهم يصل اتصال لجهة التي تكلف حيرة الشبهة لا تميز لان يقال انكم قد انسلتم على اتباع ابيليس
ذريته وقرنكم اراهم مع كثر الحج ولو انهم هم على خلق السموات والارض لم يردوا على ما علمتم من اتباعهم وقيل انه سبحانه يبين بذلك
انه المنفرد بالخلق والاختراع لا شريك له فيه فلا ينبغي ان يشركوا معه في العبادة غيره او يدعوا غيره لما قاله تعالى ولا تعجلوا
بقضائه من امره وما وقعها ولا تعجلوا فيها ولقد فرغنا في القرآن من انذار الناس من كل مثل وكان الانسان اكثر هنجارا
وما منع الناس ان يؤمنوا ارجاءهم الهدي ويستغفروا ربهم ان الله استغفر منته الا الذين اوتوا اليهم العذاب فبانه وما من
المؤمن الا مشركين ومنذرين ورجال الذين كفروا بالباطل يريدون ان يذوقوا عذاب الله وما الدنيا الا هزوا
قال اهل الكفر قبله بضمين والمباين قبله بحجة فذلكنا الوجه فيها في سورة الانعام المنة الواقعة ملازمة الشئ بشدة
ومنه وقابح لم يوسوا يقع به ايقافا الوقوع الشريف لوقع الشئ والمعرف المبدأ قال ابو كثير انه قيل عن شيبان بن مفضل ام اخذ
لباذل وتكلف والتعريف شغل للعني في جهات المختلفة والادخال في الاذهاب بالشيء الى الهلاك وكان بعض اهل فرق ملة الاثني
عليه خف ولا حاش ولا مدم قال صاعد كاحاد البعير من الدجيم العذاب ان يؤمنوا في موضع نصب والعن مانع الناس من الايمان العذاب
ان ياتهم فكون ان ياتهم في موضع يقع بعد الذنوب في موضع نصب عطاء على ايات وعزها هو المعصية شيبان بن مفضل قال
وداعا لغير من الناس المشركين رواه ابو النضر وهو يخطي هذا عليهم من ابن عباس وقيل هو عام في اصحاب الكبار يخطون انهم من اهلها
اي علموا انهم داخلون فيها واتقوا في عذابها ولم يذوقوها اي محلا ومن صاعده قوله اليه يتصلون منها ولقد عرفنا اي
يشاء في هذا القرآن للناس من كل مثل وتعرفها تارة يدعوا من نزع ولابد وانواع مختلفة ليسكنوا فيها وتقدم تعبير في بني اسرائيل وكان
الانسان اكثر شئ جدا لا يريد بالانسان التعريف بل هو عن ابن عباس وقيل اي يخطون عن الكلبي قال الزجاج معناه وكان الكافر يذل
عليه قوله ويجادل الذين كفروا بالباطل وما منع الناس ان يؤمنوا ارجاءهم الهدي ويستغفروا ربهم ان الله استغفر منته الا الذين اوتوا اليهم العذاب فبانه بعد
مجيء الملائكة ومن ان يستغفروا ربهم على ما سبق من معاصيهم الا ان تلبثهم عنة الاولين العذاب ان ياتهم الهادة في الاولين
من عذاب الاستئصال حيث اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فيخرجوا من قبله الهدي والادمان ويايهم العذاب قبل
اطلب ان ياتهم العذاب عيانا مقابله من حيث يعرفون وتاويله انهم باستقامتهم من الايمان بمنزل من يطلب هذا حق يؤمن كرها لا فطرا
يؤمن به حق يروى العذاب الاليم وهذا كما يقول القائل لغير ما سئل ان تعذب قول الا ان تعذب على ان المشركين قد طردوا من ذلك
فقالوا اللهم ان كان هذا من حق من عندك فاعطنا لجهنم من السماء او ايتنا بعذاب اليم ومن قرأ بقله في معنى الاول ويجوز ان
يكلفه ايضا جمع قبل وهو جملة اي ياتهم العذاب من ويا من كل جهة ثم يرون نجاتهم من نار جهنم والوجه المجرى قتال وما من
المسلم الا بمشركين ومنذرين اي لم ترسل الى الخلق الا بمشركين لجهنم اذا طاعوا وخوفوا لهم بالانذار فاعصوا وجاهد الذين كفروا
بالباطل اي وينقل الكفار عن مذهبهم بالباطل ليدخلوا به يمين اي لا يريهم الحق عن قوله قال ابن عباس يريد المشركين للمشركين
وايتاهم عذابهم بالباطل انهم لم يروا ان يأتوا بالآيات على ما ياتهم على ما كانوا ياتونهم ليطالبوا به من جهنم يقال لا عصمت جهنم اي
ابطالها واتخذوا في بعض القرآن وما انذروا اي ما خوفنا به من البعث والنشور والناس من ان ياتوا به لباستمرار قوله تعالى

الملك من راسه
من خضرة

عجزة الركون
الاعجاز من راسه



فقطه في كسل ثم انطلق معه وانطلق معه فله يوشع بن نون حق اذا اتى العزة فخرجوا من مهابا واضطرب لجوت في الكتل فخرج
منه ومقط في البحر فالتفت سبيله في البحر يراوا سلك اعد من لجوت جبر الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظا نسي صاحبه ان
يجري بجوت فالتفتا بنية يرميها اليهما حق اذا كان من الغد قال موسى لعنيت آتاه فدادنا لعد لعتنا من سفرنا هذا ضبا قال لم يجد
موسى من الضب يجر جانزا لكاه الذي امره به ثم بر فقال ما رايت الا وينا الى العزة في الاخرة قال وكان لجوت سرا دوى ولفناه جبا
فقال موسى عليه السلام ذلك ملكنا بنو قال رجعا يقصاك الا ترى ايتا الى العزة فوجدوا جلا سقي بنو قيسم عليه موسى فقال لطف
فان باركك السلام فمن انت قال انا موسى بن نبي اسرائيل فقال له الك حاجتك قال هرب آيتك لقطني ما حلت رشدا قال لك ان تستطيع
مع صبرا يا موسى اني علم من علم الله لا علمه انت عليه وانت على علم من الله عليك هو لا علمه انا فقال لموسى صبر ان شاء الله صابرا
ولا اعصاك امر اقل له المقصود فان استعصى فلا تسألني مني حتى يحدث لك منه ذكر فانطلقا يشيآن على ساحل البحر فبدت
سفينة وكثر من يملوهم فمر في المقصر ففعلوا به فغير قول فلما ركبوا في السفينة لم يبق الا والمقصر قد قلع لوجا من لوح السفينة بالقدم
فقال له موسى قوم قد علمنا بغير قول حدثت الى سفينةم فخرتها لتعرف اهلها لقد جئت شيئا امرا قال له امر اقل لك انك ان تستطيع
مع صبرا قال لا اقل اخذها بما نسيت ولا تترقب من امرى عسر قال وقال رسول الله كانت الاول من موسى نسيانا قال وجلاه من
فوقع على حرف السفينة فخر في البحر فخر فقال له المقصر ما على وملك من علم الله المثل فخر هذا المقصر ومن هذا البحر فخر حرجا
من السفينة فبينما هما يشيآن على الساحل اذ نظر المقصر فلا يلبس مع العبيات فالتفت فخر راسه بيد فالتفت فقال له موسى اقتلت
نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال امر اقل لك انك ان تستطيع مع صبرا قال وهذه اشده من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني الا فخر جدارا يريد ان ينقض كان ما يلا فقال المقصر بيده فاقامه فقال موسى قوم قد آتيتهم فلم يطمعوا
ولم ينجحوا فلو شئت لا اخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فقال رسول الله صبر فدونك من موسى كان صبر حق ففهم علينا
من جرحنا قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقول وكان امامهم ملك واخذ كل سفينة غضبا وكانوا فخره ما ما الخلد كان كافرا وكان
ابوابه من مدين بقاء الهادي ومسلم في العيص روى الحسن بن علي بن عبد الله م ان كان يقرأ كل سفينة صاحبه غضبا روى ذلك كافي عن
الحسين بن علي بن ابي حمزة قال روى عنه امير المؤمنين ع قوله تعالى فوجدنا عبد من عبادنا آتيا وسعة من غيرة رحمتنا من لدن ربنا ع
له موسى هل استعصى على ان يظلي ما علمت شدا قال انك ان تستطيع مع صبرا فحكيف فغير على ما لم يظلم فخر قال
سجد في ان شاء الله صابرا ولا اعصاك امر اقل له المقصود فان استعصى فلا تسألني مني حتى يحدث لك منه ذكر فانطلقا يشيآن على ساحل البحر فبدت
سفينة وكثر من يملوهم فمر في المقصر ففعلوا به فغير قول فلما ركبوا في السفينة لم يبق الا والمقصر قد قلع لوجا من لوح السفينة بالقدم
فقال له موسى قوم قد علمنا بغير قول حدثت الى سفينةم فخرتها لتعرف اهلها لقد جئت شيئا امرا قال له امر اقل لك انك ان تستطيع
مع صبرا قال لا اقل اخذها بما نسيت ولا تترقب من امرى عسر قال وقال رسول الله كانت الاول من موسى نسيانا قال وجلاه من
فوقع على حرف السفينة فخر في البحر فخر فقال له المقصر ما على وملك من علم الله المثل فخر هذا المقصر ومن هذا البحر فخر حرجا
من السفينة فبينما هما يشيآن على الساحل اذ نظر المقصر فلا يلبس مع العبيات فالتفت فخر راسه بيد فالتفت فقال له موسى اقتلت
نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال امر اقل لك انك ان تستطيع مع صبرا قال وهذه اشده من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني الا فخر جدارا يريد ان ينقض كان ما يلا فقال المقصر بيده فاقامه فقال موسى قوم قد آتيتهم فلم يطمعوا
ولم ينجحوا فلو شئت لا اخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فقال رسول الله صبر فدونك من موسى كان صبر حق ففهم علينا
من جرحنا قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقول وكان امامهم ملك واخذ كل سفينة غضبا وكانوا فخره ما ما الخلد كان كافرا وكان
ابوابه من مدين بقاء الهادي ومسلم في العيص روى الحسن بن علي بن عبد الله م ان كان يقرأ كل سفينة صاحبه غضبا روى ذلك كافي عن
الحسين بن علي بن ابي حمزة قال روى عنه امير المؤمنين ع قوله تعالى فوجدنا عبد من عبادنا آتيا وسعة من غيرة رحمتنا من لدن ربنا ع
له موسى هل استعصى على ان يظلي ما علمت شدا قال انك ان تستطيع مع صبرا فحكيف فغير على ما لم يظلم فخر قال
سجد في ان شاء الله صابرا ولا اعصاك امر اقل له المقصود فان استعصى فلا تسألني مني حتى يحدث لك منه ذكر فانطلقا يشيآن على ساحل البحر فبدت
سفينة وكثر من يملوهم فمر في المقصر ففعلوا به فغير قول فلما ركبوا في السفينة لم يبق الا والمقصر قد قلع لوجا من لوح السفينة بالقدم
فقال له موسى قوم قد علمنا بغير قول حدثت الى سفينةم فخرتها لتعرف اهلها لقد جئت شيئا امرا قال له امر اقل لك انك ان تستطيع
مع صبرا قال لا اقل اخذها بما نسيت ولا تترقب من امرى عسر قال وقال رسول الله كانت الاول من موسى نسيانا قال وجلاه من
فوقع على حرف السفينة فخر في البحر فخر فقال له المقصر ما على وملك من علم الله المثل فخر هذا المقصر ومن هذا البحر فخر حرجا
من السفينة فبينما هما يشيآن على الساحل اذ نظر المقصر فلا يلبس مع العبيات فالتفت فخر راسه بيد فالتفت فقال له موسى اقتلت
نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال امر اقل لك انك ان تستطيع مع صبرا قال وهذه اشده من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني الا فخر جدارا يريد ان ينقض كان ما يلا فقال المقصر بيده فاقامه فقال موسى قوم قد آتيتهم فلم يطمعوا
ولم ينجحوا فلو شئت لا اخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فقال رسول الله صبر فدونك من موسى كان صبر حق ففهم علينا
من جرحنا قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقول وكان امامهم ملك واخذ كل سفينة غضبا وكانوا فخره ما ما الخلد كان كافرا وكان
ابوابه من مدين بقاء الهادي ومسلم في العيص روى الحسن بن علي بن عبد الله م ان كان يقرأ كل سفينة صاحبه غضبا روى ذلك كافي عن
الحسين بن علي بن ابي حمزة قال روى عنه امير المؤمنين ع قوله تعالى فوجدنا عبد من عبادنا آتيا وسعة من غيرة رحمتنا من لدن ربنا ع

نكر داهيم دهمك او المراء وهو ما خوذ من الاسم لانه الفاسد الذي يحتاج الى انه يؤمن بتركه الصالح ومنه رجل اذا كان ضعيف
الى لانه يحتاج الى ان يمدح فيقول رايه ومنه امر القوم الى ان يكثروا معناه لاجتماعهم الى من لا يمدحهم وينهاهم ومنه امرهم الى
الشيء الذي من شأنه ان يورثهم الاعراب قوله رشداً يعني ان ينصب على امره يقول به وتقديره ان يترك على ان يعلق رشداً معناه
وكيف العلم الذي يتعدى الى العقول ولعله فيتمدد فيضعف العين الى العقول والمعنى على ان يعلق رشداً معناه رشداً معناه
نصب على المصدر بمعنى ان يترفع خبر المصطفى فوجدنا عبداً من عبادة اى صادق منى وفتاه وادركا عبداً من عبادة اى قابلاً على الحق بعد
وهو لغيره واسمه بلياس ملكه وانما معنى خسر الانشا اى في مكان ما خسر ما يملكه وروى عن عا الله عليه مره بغيره ما خسرته
خسره وقيل ان راء على طيفه خسرته فسلم عليه فقال وعليك السلام يا بني اسرائيل فقال له موسى وما ذلك من انما ومن اخبرك الماني فقال
من ذلك على وانك قلت في هذا العبد فقال بعضهم ان كان ملكا امر به نصر موسى ان يأخذ منه ما يحل له من علم يطلع الاشياء وقال الاكثر
انه كان من البشر ثم اخضعه فقال له بيا لانه لا يجوز ان يبيع اليه من ليس بنبي لبشر يعلم منه العلم لما في ذلك من
الضماحة على النبي وكان ابن الاخشيد يقول ان يكون نبيا ويكون عبداً لغيره او دعه الله من علم يطلع الامور ما يودعه غيره وهذا
ليس بالعبد ولا قيل كيف يكون نبيا اعلم من موسى في وقته فلما جاز ان يكون محض من علمه بالارتقاء بالاداء واستعلم موسى
من نعمته ذلك العلم فقط وان كان من موسى اعلم منه في العلوم التي يؤيد بها من قبل الله ثم ابتلاه ربه من عندنا يعني النبي وقيل
قول المصطفى وهذا من لدنا على اي علم من علم النبي بن عباس وقال الصديق كان خذ علم لم يكتب لموسى من الاوامر وكان موسى
يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها في نابوته ذلك جميع العلم فكتب له في الاوامر فله من موسى هل انبعت على ان يعلق فاعلم رشداً
اي علماً اذا رشداً قال قتادة لو كان احدكم كفتيا من العلم لا كفى في امره موسى ولكنه قال هل انبعت الاية عظيمة الله هذا القول غاية التحميم
حيث اضاف العلم ونصفي باتباعه وشاطبه بمنزل هذا الخطاب والارشاد للعلوم الالهية التي رشداً الحق وقيل هو علوم الانبياء والنبوة
التي تحق على الناس قال العلم انك لن تستطيع مني جبراً اي يغفل عليك الضيق ولا يفك عليك ولم يرد ان لا يتدبر على الصبر والمقاومة
لانه موسى كان يأخذ الامور على ظاهرها ولا يخبر كانه يحكم بما اعطاه الله من بواطنها فلا يسئل عن موسى ما مشاهد ذلك ثم قال كيف
نصبر على ما يطلبه خبر الى كيف نصبر على ما طار في عندك منكر وان لم تعرف باطنه ولم تقدر حقيقته والمزاج العبد وفي هذا القول انه
لم يرد بقوله لن تستطيع مني جبراً في الاستطاعة للصبر لانه لو اراد ذلك لكان لا يستطيع الصبر على ما لم يدره قال موسى سجدت ان
شاهد الله صابراً اي صبراً على ما اراد منك ولا اعصى لك امر انا في بركا اذ انك فيه قال الصديق وفيما قصه موسى وهو من صلوات الانبياء
من طلب العلم والرجل فيه ما يدل على ان لا ينبغي له ان يترك طلب العلم ولا يخلع في غايته وان يوجب له ان يواضع لمن هو اعلم منه
وانما يقيد صبراً بمشيه لانه ان يصر على ظاهر الحال فيكون ان لا يصبر فيما بعد بان يصر عنه فقال ان شاء الله يخرج بذلك من ان يكون كذا
قال الخضر فلك انبعتي وانك انت الذي فلا تسمع مني حتى احب لك منه ذكر اذ لا تلتقي من شيء افضل مما تذكر ولا تقبل ما ينه حتى
اكون انما الذي انزع لك فانطلقا بمشيان على سبيل الجرح اذا كبا في السفينة ثم رما معناه انهما انما ان يجرى الى امر اخر
فانما صبراً تعرف صاحب السفينة الخضر ففعلها فلما ركبا في السفينة حرق الخضر السفينة به شقها حتى دخلها الماء وقيل ان رفع له
حين ما يجرى الماء غشاها من موسى وبشر وقال منكر عليه ان فرقها اهلها ولم يقل لتفرق ان كان في عرفهم لا يمدحهم لانه استغنى على
القوم اكثر من استغافه على نفسه جريا على عادة الانبياء ثم قال بعد ان كان ذلك لقد جئت نبياً امراً منكر اعطيا فقال امر الامر اذا
اكثر والامر الاسم منه فقال له الخضر امر اقل لك انك لن تستطيع مني جبراً اي لم اقل حين رغبت في اتباعي ان نفسك لا تطا معك على
الصبر مني منكر من موسى ما يدل على ان الشرط ان لا يستعبد لا يتواحد في ما نسبته اي عقلت من التسليم لك وركب الانكاري عليك
وهو من التبيان الذي هو هذا الذكر مدعي عن ابي بن كعب قال انه لم يفسد ولكنه من معارض الكلام وقيل بما تركت من صحبتك ومنكر
عن ابن عباس على هذا يكون من السران بمعنى انك لا تبغى الغفلة والسهو لا تهتفي من امرى عسرا اي تكلف في شقة فقط اربعة
عسرا انا كلته ذلك والمعنى عاقل في الصبر ولا تماثل في الصبر ولا تصيق على الامر فيجب انك اذا انطلقا حتى اذا انطلقا غلاما ففعله ومعناه

يريد ان ينقض فكله كزور ويرى ويحوي ويحتملها من غير الاول والآخر ومن في النقص قلت اللام فيه زائدة واجبت
فيه براءة البوصلة انه عليه واكثر منه شئت قلت قد برهنت ان لا يكون كذا كقولك قيامه كذا وجلسه كذا ثم وضع الفعل موضع مصدره كالنشد
ابن زيد فقالوا ما شئت قلت الهوى الى الاصباح اشد من الهوى فوضع المصدر موضع مصدره والنشد ايضا واعلم ان كل يوم
تجد حكمة على واستقيم اليه واستقامت والدم ههنا كاللحم في قوله اريد لا ينشئ ذكرها فكأنما تمثل في السيل بكل سبيل فيقول اللام هذا الوجه
الذي تقدم ذكرها اللثة اختص السطح بغيره قال ذو الرمة فانقض كاللوك الذي سقطنا والورداء مختلف واحد هو
نقيض جهة القدم ويستعمل ورأى بعض القدم ايضا على الاشياء لانها جميعها عليه فكذلك كل واحد من الوجهين ورأى الخري قال
الشاعر ابراهيم بن ابي اسحق وهو يميم والقلادة ودايا وقال لبيد البني ذلك له يدان منق فيهم العيني حتى عليها
الاصابع وقال الفراء بين ذلك في الزمان دون الاجسام وقال علي بن عيسى وغيره يجوز في الاجسام التي لا وجه لها كالحجرين متقابلين
كل واحد منهما ورأى الآخر والارهاق ادرك النقي بما يشاء ودهقه الفارس اعشبه وادركه وفلهم مراهولا اقارب ان
يشاء حال البلع ويقال ارضقه لمرأى ليقه اياه وقال الانزلي الرمن جهد الانسان فانه عسر كلفه وجار في حديث كان
البوصلة الله عليه وآله اذا دخل مكة مراهما فخرج الى عقرى ضاق عليه الوقت الا ان قال الزجراج قوله هذا فراق بيني وبينك نعم
سبب يراه معنى مثل هذا التوكيد يعني هذا فراق بيننا اي هذا فراق ايها الناس ومثله في الكلام اخرى الله الكاذب في ذلك وهذا
لا يكون الا بالواد ولا يجوز هذا فراق بيني وبينك لان معنى الواد الاجتماع ومعنى الفراق ان ياتي الثاني في اثر الاول وسبب كون يعرف
لانه جمع ليس له في الاجزاء نظير رعد من ريك مشوب على مزيج اجدها ان المعنى فميتا ذلك رعدة اي للرجة كما تقول انشدك من
الحلقات رعدة لك والآخر ان يكونه منصوبا على المصدر لانه معنى قوله فارقك اي ابعدها الشدها وسخر بكزها رعدا الله بذلك
المسألة قال ان سالت عن شيء بعدها فلا تصا جيب اي قال له موسى جوابا ان سالت عن شيء بعدها المرة او بعد هذه النفس
وقلتها فلا تنكرني اصبك قد بلغت من ذلك عندك قد اهدت فيا بيني وبينك وقد اخبرني انني لا استطيع معك جبر ان يباس
وهذا افرام من موسى بان الحفرة قد قدم اليه ما يوجب للعد عنه فلا يلزمه ما انكره وروي ان النبي صلى الله عليه وآله هذه
الاية فقال استغيا في الله موسى وادبر الى الغائب فاطلقت امة انا ايتها اهل قرية وهي الطاكين ابو عباس وقيل يكونان
سريين وهدون كعب وقيل هي قرية على شاطئ البحر يقال لها ناعرة ولها سميت المضاري مضاري وهو الذي عن اخذ الله من استلها
اهلها الى سلاهم الطعام فابوا ان يصيغوها والضيف والا ضافة بمعنى واحد اي لم يصيغوها احد من اهل القرية وروي ان ابن كعب
عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان اهل قرية تلبايم وقال ابو عبد الله لم يصيغوها ولا يصيغونها بعدهم الجدا الى ان تقوم الساعة
فجدا ايها الجدا اريد ان ينقض وصف الجدا بالابادة وهما ومنه قلب ان ينقض واشرف علم ان يتقدم ذلك على التبيين بحال
من يريد الفعل في الثاني وهذا من نفع كلام العرب ومثله في اشعارهم كثيرا قال الراعي يصف الرجل في حمة قلت لها ما لها فلق
الفرس اذا اردت نضولا وقال الآخر يري الراعي صيدا في برآء ويرغب عن وما ربي حليل وقرب منه قوله الاخران وهو ابلغ من حليل
انما كان لهم بالاجساد اي كانوا لهم وقال منيرة يصف فرسه فانعد من وقع القنا بلبس وشكى الى بيرة ونجم فاطمة اي سوطي لم يزد
لجدا بريد فاستقام هو سعيد بن عيسى قال لو شئت لا اتخذت عليه اجرا معناه انهم لما اخلوا عليها بالطعام واقام بعضهم جدارهم
المشرف على الانهدام اعجب من ذلك من ذلك فقال لو شئت لمثلت هذا باجرا خلة منه حتى كيا سديس جرحا قال هذا فراق بيني وبينك
معناه هذا الكلام ولا نكاح على تلك الاجر والمزق بيننا وقيل معناه هذا فراق اتصالا وكريهين تذكيرا عن الزجراج وقيل معناه هذا
الذي قلته سبب الفراق بيني وبينك ثم قال سائلك اي سائلك بتاويل ما لم يستطع عليه جبراه بتفسير الاشياء التي لم تستطع على
الامساك من السؤال عنها جبراه اما السقينة فكانت مسكونا معناه اما السبب في فرق السقينة فاني انما كانت الغزاة لا شيء لهم ما يكفيهم
لنقوم سواها يطولون في الجراي يطولون بها في الجري يعيشون بها فادركت ان السبب الى الحديث فيها عيا وكان ذكرهم ملك اي كان
قد لهم ملك ياخذ كل سفينة حصة او غير حصة غصا عن قتادة وابن عباس قال عباد بن صبيب قد كنت الكوفة لا سمع من اسمعيل بن

إلى خالد فمررت بسبع جالس فقلت يا شيخ كيف امر إلى امير المؤمنين بن ابي خالد فقلت له ارجع فقال اقول ذلك وارجع
 فقلت ليس والله خلفي قال لا شئ قال حدثني حكمة عن ابن عباس وكان قوله هم ملك يأخذ كل خليفة قصبة فلوكان وراهم فكانوا يترافعون
 ولكن كان يوم ابيهم فلكه الخضر اغمر فمات له الملك كان عليهم وكان دخل بينهم في الرجوع عليه ولم يعلم به اصحاب السيف وهم بالخضر عليه
 واما الخادم فكانه ابراهمة مؤمن بالله من ابي وبن عباس انهما كانا يتراكم واما الخادم فكانه كافرا وابواه مؤمنين وبعده ذلك هو ابي عبد الله
 وحناه واما الخادم الذي قتله فانما قتله لا نركله كافرا فخشيت ان يرهقها طغيانا وكفر ابي فقلت انك انما ابق به من ابي ابي يغترب الخليفة
 فزنا وهو من كلام الله تعالى وقيل معناه فقلت ان يحمل ابي على الطغيان والكفر بالله باثرا لا يمكننا منه فقلوا على الذب عنه
 والتعصب له فيؤدي ذلك الى امور يكون جهلنا للحد في المعصيات والكفر وهو من كلام الخضر لان الله تعالى لا يحب عليه خشية وقيل ان
 معناه خشيت ان يرهق الخادم ابي برهقنا طغيانا وكفرا فانه ان يبدل لهما بهما خيرا منه لكونه ولا خير منه دينا ولا حاد طهارا
 واقر ربهما وارجع لهما عن قتالة والركبة الصلاح والركب الصالح والرحمة العطف والرحمة وقيل معناه ابراهيم المدي وادخل للمع من ابن
 عباس وقيل معناه واقر ابن ابي حنيفة قال قتادة قال مظهر فابى الله ان يعلم انما من جابه يوم ولا حزننا عليه يوم قتل ولواش كان
 فيه من حكمته فرجع رجل بما قصه الله الخضر فقال له المؤمن خير من قضاة لشبهه وما قصه لك يا ابن آدم فيما اكره من حربه ما قصي لك
 فيما يحب فاستقر الله وارض بقتله وبعي انما بدلا بالخادم المقتول جارية فقلت سبعين بنيا عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل انه
 تروجهما من الانبياء فقلت له بنيا هذه الله على يد يبراهيم من الامم من الكلب في قتل الخادم ولا تله على وجوب اللطف الى ما ذهب
 اليه لان من المفهوم في الآية انه تكريم من الله تتم امره من حين خلقه وانه اذا علم من حال الانسان انه فيد خدشي وجب عليه في حكمته
 ان يذهب تلك الخدشي لا يتبع هذا الفساد حتى قيل انه حصل لنا الصبر بذلك كما حصل لذلك العالم هل كانه جسد حتى قتلنا
 هذا العلم لا يحصل الا بالانبياء وحسن العلم به حسن ذلك وهو قيل انه الله تعالى كان قادرا على ان يترحم الخادم بالوفاة من غير ان يترحم
 البقية التي هي للفساد من غير ان يخال الخادم عليه بالقتل فلم امر بالقتل فلهذا وجب من وجهين احدهما انه الله تعالى قد علم ان ابي ابراهيم لا يشاء
 على الا يمانه الا بقتل هذا الخادم فحين وجه الوجوب بالقتل والآخر ان بقية الخادم اذا كانت مستهنة فله تعالى هز في ان الله يخلق
 من غير امر وبالقتل لانه القتل وان كان فيه لم يبق المقتول فلهذا بان ان امرضا كثيره يوازي ذلك الامور تن يد عليه فالكثير فيصير القتل
 بالمانع العظيمة التي بان اثره كانه ليس بالامر ويحل في قتل النفع والاحسان والامانة فكان ان ما ثلثا فاقته انه كان مستدعيين يبعين
 في المدينة يعني القرية للملكة في قتل انما اهل القرية وكانه فقتلهم والكنز هكل مال مذهب من ذهب نفسه وبغير ذلك باختلاف
 فهذا الكنز فقتل كانت محف فلم يذهب عنه من ابن عباس وسعد بن جبيرة وجهاد قال ابن عباس ما كان ذلك الكنز الاطلا وقيل كان
 كنزا من الذهب والفضة عن قتادة وعكرمة واختاره جليل ودواء ابو الادياد عن النبي صلى الله عليه وآله وقيل كان لوجاه من ذهب وغيره
 مكتوب عليها من يوس بالقدركيف عزك عيال من يوس بالبرق كيف يتجرب عيال من يوس بالوفاة كيف يفرح عيال من يوس بالسياب كيف يفضل
 عيال من ران الدنيا عتيلها باهلها كيف يطعن الدنيا الا ان الله محمد صلى الله عليه وآله على الله عن ابن عباس وجلس مدوي فلكه ابي عبد الله
 فلهذا بعض الروايات رواية وتقصا وهذا القول يجمع القوايل للاولين لا يفتن ان الكنز كان ما لا كتب فيه فهو بالدهم وكان ابراهيم
 صالحا بين جده انه حفظ الطمان بصلاح ابيها مالم يترك منها صلاحا هو ابن عباس مدوي عن ابي عبد الله عليه السلام انكاد بينهما وبين ذلك
 الا ابا عبد الصالح منسجدة آباء وقال هم ان الله لا يجمع بصلاح الرجل المؤمن بالله ووالده واهله وديارته وده ربات حوله فلا يزال في
 حفظ الله فكراته على الله فانه ربات ان يبلغا اشدهما الى حينهما الى الوقت الذي يعرفانه فيه نفع اشدهما وحفظ مالهما وهما بكره فيقتل
 ويخرجهما كثرهما رحمة من ربك الى نعمة من ربك والعني العكل ما فعلته رحمة من الله ثم اى رحمة الله بالمثل المسكين وابوك الخادم السمينين
 رحمة فزنا وما فعله عمار اى اى ما فعلت ذلك من قبل نفوس ولما فعلته من قبل الله نعم قال ابن عباس يريد انك تفتن الله من الله علم فقلت
 ثم قال ذلك الذي قلته لك تأويل عالم يستطع عليه صبرا لا تقبل عليك مشاهدة ومقبرة وتذكره ويقال استطاع استطاع يستطع ويستطاع
 يستطع قال ابن عباس انما لا يجوز ان يكون الخضر حيا الى وقتنا هذا لانه لو كان امره بالباس ولم يفتن كما شئنا لا يجرى بعد فبما صلي

وايتناه من كل شيء سببها الى اهلينا من كل شيء علما يتسبب به الى ايتناه ويبلغ الى حاجته من ابن عباس وقتادة والضحك وقيل معناه
وايتناه من كل شيء يستعين به الملوك على فتح البلاد وهايتاه لا عداؤه من الجبابرة وقيل معناه وايتناه من كل شيء سببها كما قال سبلان وقيل
لعل البلغ الاسباب اسباب السموات الى سبلها فاتباع سببها معناه فاتباع طريقا واحدا في سلوكه فقال الزجاج فاتباع سببها من الاسباب التي
اوتاه ذلك انه اوتاه من كل شيء سببها فاتباع من تلك الاسباب التي اوتاه سببها الى المسير الى المغرب ومن قرأ فاتباع معناه ليحق كقولنا وابغضه
الشيطان ولا حول فيه ملوكه في حله حتى اذا بلغ مغرب الشمس الى موضع غروبها معناه انه انتهى الى آخر العجالة من جانب المغرب
ويبلغ قوما الذين يدركهم ليل المغرب الشمس وامر به بذلك انه بلغ الى موضع المغرب لاستكمال اليه احد جدها من جانب مغربها
كانها تغرب في عين سمكة وان كان تغرب في عين سمكة ما من الجبابرة والي مسلم والبلقي لانه الشمس لا تزل العتلك ولا تدخل عين الملك ولما نه قال
ووجدتها فوق ما كان يبلغ ذاك القربى ذلك لان موضع تراه لم يكن الشمس تغرب في عينه كان من كان في البحر يراها كانها تغرب في
الملك من كان في البحر يراها كانها تغرب في عينه لانه هو الطين الاسود الملتصق والحامية للماء ومن
كعب قال ليلها في القوية تغرب في ماء وطير وقوله ووجدتها فوق ما كان يبلغ ذاك القربى فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها
ولما ان تظلمهم حسنا وفي هذا الزمان ان القوم كانوا كذا وكذا للمعنى اما ان تظلمهم بالقتل من اقام منهم على الشرك ولما انه نامهم ونسكهم
بعدا لاسرائيلهم الهوى وتستغفروهم من الهوى وقيل معناه ولما ان تظلمهم بالقتل من ذهب الى ارض القربى كان بنيها هذا قال
لانهم اسلموا الى الاسلام الا بالوحي والوحي لا يجوز الا بالانبياء وقال الكلبي ان الله قد اوصى به ولم يرضى اليه وقال ابن الانباري ان كان
ذلك القربى بنيها فله ان يقاتل في الله يقول لا انبياء اما بكم او بوجهي والله يكون بنيها فله ان يقاتل في الله لانهم يغربون من الوحي
وقال جابر بن عبد الله لم يرضى الى الهناها قال قتادة ففرضي ذاك القربى فيهم بقضاء الله تعالى وكان علما بالسياسة قال اما
من ظلم الله اشرك عن ابن عباس سوف تغدبري قتله اذ لم يرجع عن الشرك تغدبري الى ربه بعد قتلى اياه فيعذب عذبا لا تكرر الى شكا
خبرهم يدعي في النار هي عند من القتل في الدنيا قوله تعالى فاقسم اني لفي صراط مستقيم وقيل صراط مستقيم وقيل مستقيم وقيل مستقيم
سببها حتى اذا تبع مطلع الشمس ووجدتها طلعت على قوم لم يفهم من ذلك فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها
خبرك ان القربى تراهم الكوفة غير اني لم يوافق فله جزاء الجزاء بالرفع والاصافة فله جزاء
قال ابو علي من قال فله جزاء الجزاء كان له جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء
قال المعنى لم يوافق جزاء الجزاء مستقيم من رفع الجبال ان فصله الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء
المعنى فاما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء فله جزاء الجزاء
فواخذه بما مضى من كثره تراتبع سببها اي طريقا آخر من الارض ليؤد به الى مطلع الشمس ويوصله الى المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس
اي بلغ موضع ابتداء العجالة من الجانب الذي تطلع منه الشمس من جدها تطلع على قوم لم يفهم من ذلك فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها
جبل ولا شجرة بناء لانه انهم لم يكن شيت عليها بناء فكانوا اذا طلعت الشمس يفهمون في المياه والاسراب واذا غربت تعرفوا في
اصولهم من الحسن وقتادة وابن جرير ودرك ابن جرير عن ابن عباس قال لم يطلعوا صخرة البهت وقوله كذلك معناه مثل ذلك القبيل
الذي كانوا عند مغرب الشمس وسم الكاهن عند قوله كذلك تراتبع سببها فقال وقد اخطأ بما لا يدبر جزاءه علما بكان عند القربى
من يجرى والعدة والآلات السياسية وقيل معناه اخطأ على صلاحه واستغفروا بما مكنته قبل ان يفعل كما علمناه بعد ان فعله ولم
يقف علينا حاله وفي قوله بالديرة اشارة الى الحسن الشاه عليه والرضا بافعالها لا تشاء لها حلا به تعالى في كل احواله تراتبع سببها معناه ثم
اتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها
فيه ولما اخذ في طريق آخر قوله تعالى فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها
يا جرح وما جرح ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض ففهم ذلك في الارض
فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها فاتباع سببها

عشر

عشر

فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا فقال هذا رخصة من ربي وقد جاءه خبره فلهذا ركب وقد لم يجمع
ست آيات القراءة قرأ بن كثير ما بين السدين وسبب الفتح مناد في يس بالضم وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
حيث كان بالفتح وقرأ جصن الجميع بالفتح وقرأ الباقره للجميع بالضم كل القرآن وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
يفتقدون بفتح الياء والقاف وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان وقرأ اهل الكوفة
غير علم خراجا في المئين خراجا فخرج بك كل بالالف والباء وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
ما كنى بنون والباء وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
والباقره اتوا بقطع الالف في المئين وقرأ اهل المدينة والكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
والدال غير ما بين السدين يعني السبع وسدان وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان وقرأ اهل الكوفة غير ما بين السدين يعني السبع وسدان
الكوفة وكلمة بالمد والهمزة والباقره وكلمة بالمد والهمزة وكلمة بالمد والهمزة وكلمة بالمد والهمزة وكلمة بالمد والهمزة وكلمة بالمد والهمزة
يقوسد بالضم وما بناه الاكسونه يقوسد ويقال غيره ما الفان كالضعف والضعف والضعف والضعف والضعف والضعف والضعف والضعف والضعف والضعف
بالفتح حمله والسد بالضم المسدود كالشيء الذي يفصل بين المصاير والماء هو السد والسد والسد والسد والسد والسد والسد والسد والسد والسد
كذلك فاشبه بين السدين لانه المسدود ويحذف من السدين الله يجعله اسما للمسدود فهو جمع بين السدين والمسدود والمسدود والمسدود والمسدود
والله عز وجل ومن قرأ اليك ذلك يفهمه فان تعدت تعدى الى فعله من فعلته فانه قد تعدى الى فعله من فعلته فانه قد تعدى الى فعله من فعلته
فيكون هم لا يكاد يفرق بينه وبينه احد في الحذف احدى المعنيين كما حذف من قوله فالتبوع منهم مشرفين والمعنون فالتبوع منهم مشرفين
وقوله فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين
عربا فهو منقول من ارجح هو يربح ويهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم
في ارجح ليس على التعريف فانه فاعول مني ج ج فانه جعلت الهزلة من هذا الاصل كانت الهزلة فيها كن سابق وخلفك مما
جاء من قوله يربح ان يهزم ويهزم الاستماع من صرفه على هذا التثنية والتعريف كان اسم القليلة كجوس واما ما جرج فهو من
من ارجح فالكلمات على هذا من اصل ولم يهزم فانه فاعول مني ج ج فانه جعلت الهزلة من هذا الاصل كانت الهزلة فيها كن سابق وخلفك مما
ترك الحرف فيه ايضه للتعريف والتثنية فانه جعلته من الهجاء بهذه التثنية لا تخرج فيها واما استماع من الحرف للجملة و
التعريف وقوله هل جعلك خراجا اي هل جعلك عطية فخرج اليك من لولنا وكذلك قوله لم تسلمهم خراجا اي مالا يخرجونه اليك
فاما للفرق على الارض فالخراج قد يخرج في غير خراج الارض فالخراج قد يخرج في غير خراج الارض فالخراج قد يخرج في غير خراج الارض
على الخراب التي الزمت الارضين لانه ذلك لا يضاف الى وقت من يوم وغيره واما ما جرج فالتبوع منهم مشرفين فالتبوع منهم مشرفين
الثاني منها غير انهم انك قد تقول سكتك سكتك فلا يلزم التولد فلزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم لم يهزم
منه ما لا يلزم فانه من قال قتلا في قتلا كان كذلك قال ابو علي ومكانه من يكون فعل غير متعد فلا ضعف العين
عليه بذلك وجه من قرأه ما يتوفى انه اشرف اشبه باعينه بقوة لانه كلهم للمعونة على حل السد ولم يقبل الخراج الذي بذلوه
له وقوله يتوفى الذي معناه حوى انما هو معونة على ما كلهم وقوله فاصحوا بقوة واما انك فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا
المناولة ويحذف اليك يكون على التثنية ويحذف المقصورة لا يحتمل الاجوف فيكون اجس هنا اختصاصه بالمعونة فقط وهذا يكون
سواء عيود والعطية قد يكون هبة قاله وما الذي اعطى الرسول عليه اسارى يثم والعيود وواع فاعطية فخرجي الهبة
لهم والاعطى عليهم في ذلك الاسر فقد يكون بمعنى المناولة ووجه قرأه من قرأ النوني العلم يريد ان يوفى العطية والهبة ولكن تكليف
للمناولة بالانفس كما كان قرأه من قرأ النوني لا تعرف الى استدعاء تملك عين هبة ولا يفرها فاما انتصاب من يملكه فالتبوع
ايتك بدركهم قال آيت بعد الله في الدعوات فلا سميتك في المناولة والحد نصل الفعل الى المفعول الثاني في حرف بحر ثم
يكون حذف السد فاصل الفعل الى المفعول الثاني على حدة تلك الحيز وهو والصدق والصدق لقائه فاشبه قال ابو عبيدة

الصدقات جنب الجبل وما في ايتوف افرغ عليه قطر فمضاه جوفه كما قلنا في ايتوف زير الحديد في اتصال الفعل الى المفعول
الثاني جوف على الالبسة على الفصل الثاني في فلو اعمل الفعل الاول لكلمة ايتوف افرغه عليه قطر الا انه قد يراد الفعل ان يعمل الى الفعل الثاني
بلا حروف كما كان كذلك في قولنا ايتوف زير الحديد وجميع ما مر بنا في التنزيل من هذا المعنى انما هو على حال الثاني كما نبهنا به في قوله
يستقونك قلى الله فينكسر في الكلام ومنه قوله عاشر افرغ كتابه وحيه من قرا افرغ في المعنى فلو قطر افرغ عليه قطر الا انه
يعمل الثاني من الفعلين كما عمل الثاني من قرا ايتوف وقراءة حرفة السطح انما هو على افرغ في الثاني في الطاء ولم يبق حركتها على السين فترك
بالفتح ولكن ما دم مع ان الساكن الذي قبل اللغز ليس حرف مد وقد كانت الفراء غير حرف من هذا المعنى وقد تقدم ذكره في هذا المعنى
وما يذكره تلك ان يسويها لشد كانه بعد كلال الزاوية وصح من حجاب كاسر والمخفف في اسطفا ولا يثبت في استطاعوا كل واحد
منها الحسوس من الادغام على هذا الوجه الذي هو جمع بين السين الساكن والثاء للدخول في سكتها اي واما في جعله دكا فانه يعمل
لرمي احداهما انما قال جعله دكا كانه بمنزلة خلق وعمل فكذا قال دكا دكا على الفعل الذي دل عليه قوله جعله والوجه الآخر ان
يكون جعله وادك حذفت المضاف ويكون ان يكون محال في هذا الوجه ومن قرأ دكا فعلى حذف المضاف كانه جعله مثل دكا فلو نامة
دكا اي كاستقام لها ولا بد من تقدير حذف لانه يعمل مذكور فلا يوصف بكاء النسبة السد وضع ما ينبغي به الحزن يقال سد يسل
ومنه سد السم لانه سد عليه طريق الاضطراب ومنه السداد الصواب والهدم السد والمجاز يقال ردم فلاك موضع كذا ردمه ردا
والثاني للردم الحلق المقع ومنه قول منزه هل قادر الشراء من مريم لم هل عرفت البار بعد نومهم اهل تركوا من قول به لف
تأليف للشوب الموضع والزينة لليلة المصنعة من الحديد والحرف من حها واسمه الاجتماع ومنه الزمير في بيت الكنايا اراكتيه وتحدث
الحديد اسقطه قال ابو حنيفة القطر للمديد اللذائ وانشد حسنا كوكبه الملح صاف حديد حرازان انما الحديد المشب واصله
من القطر لان الرصاص والحديد اذا اتوا بقطر كما ينظر الماء في استطاع ثلث لغات استطاع يستطيع واستطاع يستطيع واستطاع
يستطيع جهنم الطاء استعمال اجتماع من خرج واحد واما استطاع يستطيع يقطع الف وهو اطاع اقبل في او السين عن صانها
حركة الواو لان الاصل اطاع الطوع ومثله اهرق يهرق فلو كان في ريق يابس هذا العوض بل انم الا ترى ان ملكانه عوض لم يلزمه
هذا العوض المعنى حق انما بلغ بين السدين اخبر سبحانه عن حال ذك القريون بعد سفر من المشرق انه سلك حلولا الى بلخ
بين السدين ودخل الى ما بينهما وهما الجبلان اللذان جعل الردم بينهما وهو الجاهز الذي واجه واجوج ومن وراءهم من ابن
عباس وقادة والجهان وقيل ان الراد بالسدين الموضع الذي فيه السدين الان لا نرى لو كان هناك سد لربك لطبهم السدين والسد
الموضع للسدد لا المنقح بعد من دونهما في لا يكون فيقولون قولا اي اعتقوا بانه كاد لا يعرفون غيرها قال ابن عباس
كاد لا يفتقرون كلام ليد ولا يفقه الناس كلامهم ولما قال لا يكون لانه لانه فمما يفتقرون كاد لا يعرفون غيرها قال ابن عباس
ولذلك حكى الله عنهم قائلوا يا ذك القريون ان واجوج وما جوج مستعدون في الارض ويحيي ذك يكون استجابه فهم ذك القريون
لسانهم كانه سليمان خلق الطير ليقال له بترجانه ان واجوج وما جوج يستعدون في ارضهم وقنادهم انهم كانوا يخرجون فيفتقرون
ويأكلون لحومهم ودرهمهم وقيل كانوا يخرجون ايام الربيع فلا يدعون شيئا اخر الا اكلوه ولا يابسا الا اقبلوه وقيل ارادوا احتلالهم
الكبي وقيل ارادوا انهم سيفقدون في المستقبل متغيرهم وعدد يخرج من حذيفة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن واجوج
وما جوج فقال واجوج امة وما جوج امة كل لهما ابهاية لانه لا يبيت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذك من صلبه كل قد جعل السلاح كفت
وارسل الله صفتهم لانا قال هم ثمة اثنان صفت منهم امثال الاند قلت يا رسول الله وما الاند قال ثمر بالشام طيريل وصفتهم طول
وجرحهم سواد وهو لا الذي لا يقوم لهم جبل ولا جدي وصفت منهم يفرش احداهم احدى اذنيه ويوقف بالآخرى ولا يرون قبيل
ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه صفتهم بالشام وساقهم جزاسان بشر يرك انا المشرق وبعرة طير يرك
وهب صفات انهم من ولد يافث بن نوح ابن الترك وقال السد الترك سرير من واجوج خرجت تغيرها ذك القريون فيغرب
السديت خابجه وقال قتادة ان ذك القريون في السد على الجبل وغيره قبيله وبقيت منهم قبيله ذلك السد فهم الترك فقال كعب

لانك سمعت حروفهم

هم نادم في ذلك اثم ذلك اثم اثم ذات يوم واسترجعت نطقته بالزباب خلق الله من ذلك الماء يا جوج وما جوج هم متصرون
 بناس من جهة اليب هوهم اثم وهذا بعيد قوله فعل جعل لك خراجا من خراجها فعل جعل لك مجزا من اجزاها على ان جعل بنينا وبهم
 سدا كما جعل في الفرق بين الخراج والخراج اسم الخراج من الاخر والخراج اسم الخراج من المال وقيل الخراج الغلة
 والخراج البحر وقيل الخراج ما يخذ من الارض والخراج ما يخذ من الرقاب قاله ابن جرير وقيل الخراج ما يخذ في كل سنة والخراج ما يخذ
 دفعه من ثوب قاله والفرق بين ما يخذ منه في كل سنة وما يخذ منه في كل سنة في كل سنة وما يخذ منه في كل سنة في كل سنة
 من البحر فاعينوه بقوله اي جعل المال فيكون معناه بقوله اللبنة وقيل جعل يعطون من الخراج وقيل باله العمل وذلك ليعلم يد
 والعصر اجعل بينكم وبينهم ما اى سدا وحاجزا قال ابن عباس الروم اسد الجباب وقيل هو السد المزكركم بعضه على بعض اقرى
 زبيل يد اى اعطى في قطع الحديد او جيبا يتقطع الحديد على القراءة الاخرى وفي كلام جديفة وهو انهم انما بما طلبة من زبيل يد
 ليعمل الروم في وجهه يا جوج وما جوج فبناء على اناساوى بين الصديقين اى سادى بين جاني الليل ليعمل بينهما من الزبيل قال
 الانهري يقال لما بين الليل صدقات لصادقهما اى فبازيها وتلا بينهما وقيل هو جيلان كل واحد منهما من الاخر كما انه قد صدق
 عنه وقوله قال النخاسه قال ذو القرنين اتقوا النار على ان يراموم ان يرمى بنافع الحديد ان يرمى بنافع الحديد اتقوا النار
 اذا جعله نار اى جعل الحديد كالنار في شطره من الخي والذهب فصار قطعة واحدة لزم بعضها بعضا قال ابنه اخرج عليه قولا
 اى اعطى في حاسا ما اى اصبه على السدين الجليلين حتى ينسد الثقب الذى فيه ويصير جدارا بعضا فكانت هاتر لجديد
 طينه الخاس للذائب عن ابن عباس ومجاهد والفساك قال قتادة فوكان لبر الحظيرة سوادا حريقه حراما استطاعوا ان يظهروا
 معناه فاعلم انهم استطاعوا ان يعلوه يصعدوه ويعلوه يقال ظهرت السطح اذا علوت وما استطاعوا ان يعلوه ولا استطاعوا ان يعلوه
 ان يفتروا السد لكشانه وصلاته ونفى ذلك كل عيب يكون في السد وقيل انه هذا السد وادعوا الروم بين جبلين على الجبل
 وهو جبلين هناك على منورها البحر المحيط وقيل انه وادعوا ريند خزانة من ناحية ارميه وادعوا هناك وقيل انهم قد اتوا
 السد مايتاد ذراع وعرضه لم يابط عن من حفرين ذراعا قال ذو القرنين هذا حجة من ربك اى هذا السد نعمة من الله تعالى لعباده
 انهم عليهم في دفع شر يا جوج وما جوج همهم فلذا جاء وعد ربك للمدينين اذا جاء وقت الشهادة وقت خروجهم من القبر
 قدره الله تعالى جعله دكا اى جعل ارضه مستويا مع الارض مدك كى كى او ذاك قائما يكون ذلك بعد قتل عيسى بن مريم الجليل
 عن ابن مسعود وجعل في الحديث انهم يدعون في حفرة فصار صحن انا اسوا وكا دوا يظفرون معاق الشمس قالوا انهم قد اتوا
 ولا يستشرون فيكون له من القدر مقداسوى كما كان حتى اذا جاء وعد الله تعالى غدا نفع ونخرج ان شاء الله نفعون ذلك اليه
 وحركيتهم حين تركوه بالاس فينقروا ويخرجون على الناس فينشقون المياه ويعصم الناس في حصونهم منهم في يومهم
 له السماء فترجع وفيها كهيئة الدما فقولونه قد عرفنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نفقا في افعالهم فيدخل
 في اذانهم فيسلكون بها فقال النبي صلى الله عليه وآله والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتسكر من يوم سكر فيقتسروا
 الكلبى ان الحضر واليسع يبعثان كل ليلة على ذلك السد هبان يا جوج وما جوج من الخراج وكان معدنك حقا وكان ما عداه
 باله جعل لا بد من كونه فانه حق لا يجوز ان يخلف وعنه قوله تعالى وتلكنا بعضهم يوم يمدحون في بعض ونفع في القوي حجتهم
 وعرضنا بهم يومئذ لكافين عرضنا الذين كانت اعينهم في عطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعنا الغيب الذين كانوا
 انه يمدحوا بهدى من ربه اذ ينادى انا اعلم ما تجهلون لكم فربما تنفرون من غيرهم بالاعتراف اعمال الذين سعيتم في الدنيا
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كرموا بايات ربهم ولقاءهم فحسبت اعمالهم قد
 نفير لهم يوم القيمة وترا ذلك جزاءهم بما كانوا يكفرون وهذا ايقظ منسلي هذا
 فما قالوا في القارة في انهم لا يسمعون والبرج منه وزلزل من يعطى الغيب الذي كرموا به الباء مسكبه السيوف وهو قوله ايرى الذين
 على علم السمع وابن جرير والحسن ومجاهد ومكرمه والفساك وقوله وابن ابي ليلى وهذا من الاعرف التي اختارها البرك وخلف فاصحا

عشر خرب

حسن

فيما ذكرنا انهم في قريّة علم من قريّة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقوله الباقر الغيب بكسر السين ومع الباء الحجة
قال ابن جني هذا الغيب الكافون وعظمهم ومطلوبهم ان يتخذوا عبادي من دون اولياء بل يجب ان يبعدوا انفسهم منهم ليكونوا
كلهم عبيدا لك ولديك ونحو قوله تعالى ذلك نعمه غيبا على ان عبادت بني اسرائيل اي اتخذوا لهم عبيدا لك وهذا الغيب هو الغيب الذي كان في قريّة
الغيب الذي كثر في الان حجب ساكنة السين اذهب في الفهم لهم وذلك لان جعله غيبا لربهم وجميع مطلوبهم وليست القريّة
الغيب كذلك لان حجب الزك الغلبة والتركيب بيضة النعام كانا تركب بالقرّة والتركيب ايضا الروضة يفعلها الناس فلا يعرفونها ذلك
هذا لاخذ والترك في الحقيقة لا يجوز على الله ثم وانما يجوز على القادر بقدره الا انه يوسع فيه فيخرج من الاضطرار بالشي بالترك والمخرج
اضطرار الله بترك بعضه على بعض والترك ما هو للشيء وهو الضيق قال الشاعر نزل القوم اعظم حقوقا وحق الله في حق
النزيل وعلما بذلك وترك فيغ النوك والركه ايضا ففضل الاعراب ان يتخذوا في موضع نصب بوضع حجب عليه ومن قرأه
الغيب بالرفع وسكون السين فان يتخذوا في موضع رفع اعلا منصوب على القين لانها قال بالآخرين كانهما لا يدل على ما خسر
فيكون ذلك الحشران في اي نوع وقع والذي يصلح ان يكون في موضع جر على الصفة بالآخرين ويصلح ان يكون في موضع رفع على
الاستيناف اي هم الذين حل سجينهم المخنة شاربهم جنة عن حال تلك الام فقال مرثا بعضهم يومئذ يخرج في بعض اي وتركنا
يخرج وما يخرج يوم انفضت امر السد يوم جئت في الدنيا فخلطون لكشهم ويكون حالهم كمال الماء يخرج باضطراب اوجهه فيل
انه اراد سائر خلق الجن والانس اي وتركهم يوم خروج ما يخرج ويخلطون بعضهم ببعض لانه ذلك علم الساعة ثم ذكر
سجانه فخرج الصود فقال وقع في الصود لان خرج ما يخرج وما يخرج من اضطرار الساعة واختلف في الصود فقول هو قوله بنفخ
فيه من ابن عباس وابن عمر بن قول هو جمع صوره فان الله سبحانه يصور خلق في القبور كما صورهم في اجسام السموات ثم بنفخ في الصور
كما نفخ في اجسام امواتهم من جسدهم واي عبيد وقية انه بنفخ اسرافيل في الصور ثلاث نفثات الاولى للفرع وثانية للفرع
التي يصعد من في السموات والادخل بها فيموتون والثالثة نفثة القيام لرب العالمين فيحشر الناس يقبلون قبورهم فيحشرهم بها
اي حشر الخلق كلهم يوم القيمة في حصيد واحد وعرضنا عنهم يومئذ لكافرون عرضنا اي المظهرنا عنهم وارزوا هالهم حق شاعرنا
وملا الوان عذابا بل دخلوها شوق الكافريين قتال الذين كانت انفسهم في عطاء عن ذكرى ذكر سجانه السبب الذي
استقوا به النار يعني الذين غفلوا عن الاعتبار بقدره اللوجبة لذكرى واعرضوا عن التفكر في آياتي ودلائلي فصاروا بمنزلة من
يكون في عينه غطاء يمنع عن الاذراك وكانوا لا يستطيعون سماع اي وكان يشغل عنهم سمع القرآن وذكر الله تعالى كما يقال فلان
لا يستطيع النظر اليك ولا يستطيع ان يسمع كلامك اي يشغل عليه ذلك واراد بالعين شعاع العين القلب كما يضاف العين الى القلب
الغيب الذي كثر في الان يتخذوا عبادي من دون اولياء معناه الغيب الذي جددوا قريديك ان يتخذوا من دون اربابهم وهم
ويدفعون عتاي عنهم والملا بالعباد المسبح والملاكة الذين عبدتهم من دونه الله وهم يله من كل شرك باعته في قتل معناه
الغيب الذين كثر في الان يتخذوا من دون الله وانا غضب لفتنهم ولا اعاقبتهم عن ابن عباس يدل على هذا الحذف قوله تعالى
جهنم للكافريين نارا اي شرا من الزنجار وهو موقوف ابن عباس يريد في شراهم ومصيرهم وقيل معناه انا جعلت جهنم مع
مهاة للكافريين عندنا كما هي امارته للضيف فلما جدد على انكم اي هل انكم بالآخرين اعاد اي بالآخرين الناس اهل الارض المعنى
بالقوم الذين هم احشر الناس فيما علموا وهم كذا اهل الكتاب اليهود والنصارى الذين مثل جميع اي بطل غلهم واجتهدهم في القبر
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اي يظنون انهم يفعلون حسنة والله انما هم طاعة فريضة وفتنة العياشي بالاستدلال
قام ابن الكلبي الى امير المؤمنين ع فقال له من اهل هذه الآية فقال اولئك اهل الكتاب كثر ما يربهم وابتدعوا في دينهم فخطوا على الله
وما اهل النيران منهم بعيد يعني يخرج اولئك الذين كثر ما يربهم ولما شرعت انما لهم اي جدد لي الله وبيننا وبينكم آخرة في
الآخرة فجلت وضاعت اهلهم التي على هالهم انهم اهل حلال خلف الوجه الذي امرهم الله به فلا تقيم لهم يوم القيمة دنيا اي لا
قيمة لهم عندنا ولا كلمة ولا نعتهم بل نشتت بهم ونعاقبهم تقول العرب ما فلان هذا فلان اي قد روضناه وروضناه اهل

بنو نوح واهل وعضف من مورثا في من اخذه بعدى قوله من ولى الى سقعه مكره اى مصورا مكرها كما فهم بعدى وشله سالة الكتاب
مرت برجل عظم حفر صليبا به خاله مشورا صيد به غلا الله الوهب الضعف ونعمان القوة يقال ومن يهن وهما والاشغال
انتشا وشغل النار وقوله واشغل الراس خيبا من احسن الاستعدادات والمحق اشغل الشيب في الراس واشتركا في شغل شجاع النار
تقال من جاج يقال للشيب اذا كثر جدا قد اشغل راس فلان واشد للبس ان تركا رأسه اسى واضحا سطر الشيب عليه فاشغل والدماء
طلب الفعل من الدمع وفي مقابلة العجاجة كانه في مقابلة الارامل الطامع والمولى اصله من الولي وهو القرب وحى ابن المم من لانه يلبس
في الشيب وقال ابن الابرار في كتاب مشكل الرزاة المولى في اللغة ينضم على ثمانية اشياء السمع الملقن والمتم عليه الملقن والمولى والمولى
بالمتم وابن المم والمولى الضمير والضمير واستشهد على كل قسم من هذه الاقسام بنوع من هذه الشجر بها استشهد به في انه بمعنى الولي و
الحكمة قوله الا حطت فاجبت مواها من الناس بعده واهل قريش الله تعالى وقوله ايضا مخاطب بنو اسية اعطاكم الله جنة فندى
لاجد الا صغير بعد عظمه يارولفيه اذكركم امواليه ولو يكون لقوم غيرهم اشروا والمعارف الى لانه يقال امرأة عاقرة رجل ولما يولد
قال الماشر لبني الفتي انه كنت اسود عاقرة جانا فاعلمت اني كل حفر وفجر في البدن الجرح ومنه اخذ الهام لان نفس اهل
الطرفة اياها لا تحب اياها فاستباح الولادة وعرفت الفرس بالسيف ضربت قوائمها ويحمل على اربعة اشياء بمعنى الايجاز كقولهم جعل لي
اي اجدره وبمعنى انه قد حدث ما يتغير كقولهم جعل العين خرا وبمعنى ان حدثت فيه حكما فنزلهم جعل فلان فاستأى بها اجدت
فيه من حكمه وقسمته وبمعنى ان حدثت ما يتغير الى الله يفعل كقولهم جعله مقفلا زيدا اى بان سر به ودعاه الى قتله الا ان الشيب
ذكره قنع بالخبر وتقديره هذا الذي نشأ عليك ذكره رجة ربك وهو مصدر مضاف الى ما هو المفعول في المعنى ووجه مصدره مضاف
الى الفاعل وعنده منقول رجه ونكيا بدل من عبده او عطفت بياره ونقرا بالقرص والمفعول قال رب الى ومن العظم من بيان
تفسير المنة الخوف وشيا مضروب على التمييز والتقدير اشغل الراس من الشيب بدعائك تقدير بدعائك اياك فالصمد مضاف الى المفعول
لعله من دقة الميز ويسأل فثبتك الميعنى كهيمن قد ذكرنا في اول البقرة اختلاف العلماء في حروف المعجم التي في اوائل السورة ونرجنا
اقوالهم هناك وجدت عطاء بن سائب عن عبيد بن جبير عن ابن عباس انه قال ان كان من كريم وهما من عار وياه من حكم وعين من
علم وماد من صادق وفي رواية عطاء الكلبي عنه ان معناه كاف طاعة هذا لعباده يده حرف ايديهم عالم يربته صادق في وعده و
على هذا فان كل واحد من هذه الخرافات يدل على ضعف من صفات الله عز وجل ويذكر عن امير المؤمنين ع في دعائه اسئلك باكم بعض
ذكر رجة ربك عبده نكيا اى هنا رجة رجة ربك عبده نكيا بعض دعا الله اجابته اياه جيب دعاه وسأ لك الولد ونكيا باسم نبي من
انبياء بني اسرائيل كان من اعداء بني اسرائيل بنو نوح وقيل ان معناه ذكر رجة ربك عبده بالرجة اذا دأب به فلا يغنيا اى
حين دعاه به دعاء خفيا سرا غير خفيته في نفسه لا يريد به نكيا وفي هذا دلالة على انه المصحب في الدعاء الاخفاء وان ذلك اوجب
الى الاجابة وفي الحديث خير الحكمة للمنفى وخير المنفى ما كفى وقيل انما اخفاء لكلا يعجزا به الناس فيقولوا انظر الى هذا النسخ يسأل
الولد على الكبر قال انه ومن العظم من اى ضعف وانما اضاف الوهن الى العظم لانه العظم مع صلابته اذا ضعف وتناقص وكيف
بالهجم واليهصب وقيل انما خضع العظم لانه شكى ضعف البطش والبطش انما يكون بالعظم دون اللحم وفقر واشغل الراس خيبا
معناه ان الشيب قد عمى الراس وهو يريد الموت من اى مسلم وقيل معناه لا لا الشيب في راس لكثرة من ابن الابرار في ضعفه عالم
خضعوا لذلك لا ترقيا دام اكن بدعائك رب شقيا اى دام اكن بدعائك اياك فيما مضى خيبا وما الملقن اليك قد عرفت من خيب الاجابة
وما خيبني فيما سألتك ولا امرتني الا ساجدة فيما وهنتك فلا تخيبني فيما سألتك ولا تخرب واجابتك فيما ادعوك يقال شق فلان
جاجة اذا خيب ببينها ولم يحصل مطلوبه منها والى خفت الموالى وهم الكفار من ابن عباس وقيل العصب من عبادته وقيل لم العزة
وبنى المم عن ابي جعفر ع وقيل بنو المم وكذا فاشترابهم اسرائيل عن طيبات وقيل لهم المورث من الكلبى من ولى اى من خلق وكانت لراة
عازرا اى عيها لانه نقب من طبعك طيا اى ولا يطيق ويكوله اى يمر به رائحة ان قوله بنو المم فالمراد ان قبلى بنو المم ومنه
جعله لول والمؤلف ولما دارنا ويرث من اى يعقوب وهو محبوب بن ماثان حاجي عن ابن ماثان ابو ريد عن الكلبي فقال وقيل هو

[illegible]

يقول اهابنا ان هذا الخطا من ابراهيم اما ان يقبله الله لان كل جبارهم لانه اياه الذي ولد له كان اسمه
تارجاج الخطا انه على ان اياه بنينا صلى الله عليه وآله الى آدم ثم كلهم صلوة من جدهم ولما رآهم انه قال لم يزل يفتقن اهابنا
من اصلب الطاهر من اللذات حق الحق في عالمكم هذا الكافر من صوف الطهارة لقوله تعالى انما الشركون نجس قال ابراهيم
لا ابراهيم جبري وها الى ايمان الرب انت من الحق يا ابراهيم اي امر من انت من عبادة الحق التي في الاصل والبرهم وتاركها وها
نما الحق وسته اي لم تمتع من هذا الحق بالعبادة عن الحسن وحياله وقيل لا يثبت بالذنب والحب واستغنى عن الحق ويا
جبري وقيل معناه لا تملكك ولا يفرق عليك في هذا الحق بل هو من الحسن وحياله وسعيد بن جبري والسك وقيل لباسا سليمان بن جبري
عن ابن عباس وقوله عطاء واهلهم من قولهم فلا تملك في هذا الحق ان كان كما لا تملكه مصطلحاه قال ابراهيم سلم عليك سلام
تدريج وهو على العطف الوجوه وهو سلم متاكر وسبأ عده منه من جباري سلم وقيل هذا سلام اكرام وبراس فطيل جنوة ابيه
بالرأد بطوة الابن اي هو لك على وجه جميل من عرقه ساستغفر لك ذنب قبل فيه اقوال اجدوها انما وعده بالاستغفار على مقتضى
المقتل لم يكن قد استغفر من ذنبه الا استغفار المشركين وثابتها انه قال ساستغفر لك ذنب على ما يسمع ويجوز من ترك عبادة الاوثان فافهم
العبادة لله تعالى من جباري وثابتها انه معناه سادوا الله الا لا يذنبك في الدنيا من الاحم انه كان رب حيا اي بار الطيفار جبري
ابن عباس ومثالي وقيل ان الله قد احسانه وكما لم يترك ما وقيل كان في عالمه وبما يتبع من جباري لك لطف بهدك واعتزلكم ما يتبع
من دون الله اي وانتم منكم جباري وعتل عبادة ما تدعون من دون الله من الاصنام وادعوا الي اي واعبدني عسى ان لا اكون بديلا
في سعيكم كما سقيتم بعبادة الاصنام وانما ذكر صهي على وجهه كخضوع وقيل معناه لطفه بعباد الحق وجباري لا شقي بالرد فان المؤمن
من الرجا والمخوف فلما اعزلهما وما يبعدك من دون الله اي فانهم وها جبري الى الارض المقدسة وهما اهل الحق والحق والحق
ولد ولدا وكما جعلنا نبيا اي انشأنا وحشة من فراهم بافلاك اكرام على الله وكلا من هذين جعلنا نبيا يقدي به في الدين وجباري
الاصح من جباري ويقترب من ربه اي تحت اسوى الدلائل واليقين من نعم الله في الدنيا وجعلنا لهم ثلث صدور اي ثلث جوارحنا
في الناس فليست بقا سائر في الناس فكل اهل الايمان يتولوا ابراهيم وذريته ويتولوا عليهم ويدعونهم على دينهم وقيل معناه فكلنا
نذكرهم بانهم اولاد الله يتكلمونهم بالجميل لليوم العتيق وقيل هو ما ينفق في الشهد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم ولم نقمالي وذكر
في الكتاب موسى انه كان معلما وكان رسولا بيننا وانا من جباري الطور ياد من قربنا حيا وحياته من رحمة اهل الجوارح
ينما وذكر في الكتاب اسمعيل انه كان ضارفا للوحد وكان نسوا بيننا وكان نسوا بيننا وكان نسوا بيننا
حسب آيات الرأفة قرا اهل الكوفة غصبا فيخ الام واليا فون غصبا بكره ما من كسر اللام فحسبنا واخصوا دينهم من من فحسبنا فحسبنا
انا اخلصناهم العنة يقال انجاء بنجيه اذا انقضى يكلم القاء اليه واصل القوة الانتفاع من الارض ومنه القاء ايضا وهي
الارتفاع من الملكة والحدة السرعة لانه ارتفاع في الير ومنه المنجاء لانه لا ترفع الحديث الى الحديث والحق بمعنى الناجي كالجلبس
والجميع وقيل في مصدر بمعنى انتفع لانه معنى قربنا رفعا وهو الذي يكون التقدير وقربنا مكانا فربما الجسد ثم ذكر جباري
حديث موسى فقال وذكر يا محمد في الكتاب الذي هو المراتب موسى انه كان معلما اخلص العباد به تعالى واخلص نفسه لا اذ الله
ونفع اللام معناه اخلصه ما بالثبوت واختاره للرسالة وكان رسولا الى فرعون وقومه نبيا يرفع الشان حاله القداد دانيا من
جانب الطور لكون الطور جبل والشام قاراه الله تعالى من جباري البري وهي بين موسى وقيل من جانب البري من الطور ياد حيث
اقبل من مدين ودل النار في الشجرة وهو قرا لموسى اي ان الله رب المصلين وقربنا حيا اي غصبا كجباري قال ابن عباس قرا الله في
كله ومعنى هذا القرب ان اسمه كلامه وقيل قربا حتى سمع من القلم الذي كتب به القوم وقيل قربنا اي وقضاه منزله
وعلى ما عليه حق حيا على من في الكرامة والمزلة على من قربه مولا في مجلس كرامته فهو قريب كرامه واسطفاة لا تقرب مسافة ولذا
اذ من جباري لا يوصف بالجلول في مكانه فيقرب عن بعد اي يبعد عن قريب اي يكون ايقرب اليه من شرف وعبدته من ربه جباري
بنيا اي انما عليه باخيه هو ربه حيث قال وجعلنا من اهل مروت وجعلنا نبيا اشركاء في امره وشهدنا بظهوره وذكر في الكتاب

[illegible]

اسم الموضع والمقام المصدر والموضع من مقام يقيم فلما قول زهير وفيهم مقادير جسد وجوههم وايدبر سينابها القول والفعل فانما هو على حيف
المضاف الى اهل مقادير وشاهد مدعى من الاصحى انه قال المجلس القوم وانشد واستيب بعدك باكلبي المجلس قول ابراهيم المجلس
موضع المجلس والمضي على اهل المجلس كان المعنى على اهل المقادير قال الشكرى المقامة المجلس والمقام المنزل وقوله غير مقام من جزم الميم
جعله اسماء لشركى ومن ثم كان ايضا الاثرى انه الشكرى والنداء هو المجلس من ذلك قوله تعالى وتاتواك في نواكير المنكر ويدل على ذلك قوله
وكما اهلكنا قبلهم من قبلهم احسن اثنا ورياء فانه لا يرد به يطفئ انما يرد به جرس الشارة والهيئة والنظر وهذا انما يكون في الاماكن
واما قوله ورياء قال ابن عيسى ربي فعل من رايته فكان اسم لما ظهر وليس المصدر ولما المصدر الذي والى ربي يدل على ذلك قوله يروهم مثليهم
راي العين فالراي الفعل والراي الذي كالطين والطين والسقي والسقي والري والري ومن خفف الحزرة من ورياء لم يبدل منها الياء
لانكسما تبدلها كما تبدل من ذنب وجر فلما تبدل منها الياء وقعت ساكنة قبل حرف شدة فلا بد من الرفع وليس مجزعا لاظهار في هذا كما
يجوز انما يظهر الطرفة روياء مدعوى يعني اذا خففت الحزرة فيها لان الياء في راي قبل مثل ما وقعت في روياء قبل ما جري مجرى المقادير
قال ابن جني من قرأ رياء شدة فانه فعل لما من رايته ولما من رويته واصله وهو من الحزرة ورياء كرميا خففت الحزرة وابدلت ياء
واجمت في الياء الثانية ويجوز ان يكون من رويته لان لرياء نفاذ وجسا فيبقى معناه ومعنى ورياء بالزكاة واصله على هذا روي
فابدلت العاديات وادخفت في الياء الثانية واما راء مخففة فيصير ان يكون مقول من فعل الرفع فصار في التقدير رياء ثم خففت الحزرة
والحقبة وكنت على الياء قبلها فصارت رياء ويحتمل ان يكون رياء من رويته ثم خففت بجوف احدى الياءين فصارت رياء واما الذي بالري
فتمثل من رويته اي همت وذلك انه لا يقال لمن له شيء واحد من الله له شيء كثير الله للسموات والارضين ورياء اشتراكه لفظا بين
يوم بانرا بذي الذي المجلس من الاثناث اللفظة لعم القطع بالامر والميم والقطع والجزم بمعنى والذك والذات المجلس الذي قد اجتمع فيه
اهله ومنه دار الندوة وهي دار قس بيك كاتوا يجتمعون فيه تشاؤم تيمناه ويقال ندوت القوم انهم اذا اجتمعوا في مجلس واحل الذي
انه مجلس اهل الذك وهو الكرم قال حاتم دعت في اول الذلاء ولم ينظر اليها من حزن والاثناث واللتام من العرش والشياب التي تزيين
بها واحدتها اثناثة وقيل لا واحدتها والرك ما يراه الرجل من ظاهرا يحل القوم وهذا اسم الذي كالميم اسم المذبح والذباب ملك منكر الا
واردها تفكيره والحد ثابت متم فليست بمتناهى وسكن صفته وداره عاجز وجسا منصوب على الجلال مقام ويزيد منصوب على القيين
كما اهلكنا كرم غضب باهلكنا والتقدير كرم قرا اهلكنا من جملة القرون فحذف الحزرة لانه لا كلام فليدله الرحمن هذا لفظه الامر معناه
خير طمعه بغيره الرحمن مدار باب الامر والخير يذاخلان فكان قوله والطفلكات تيرجس تقديره بغير رجس بفعل لفظ الخبر جنى الامر
فكذا همتا جعل لفظ الامر جنى الخبر وقوله ما يردعه مضوي راء والاعذاب واما الساعة بدل من ما يردعه وقوله من هو شر
مكنا نعلق نعل هذا يكون هو مفصلة والفضل بين كلمة الاستفهام وخبر عزين فالاول ان يكون من همتا بمعنى الذي وفي موضع غضب
يجلونه وهو شر مبتدأ وخبر ومجملته صلة من الميم ثم جري سجع اسم الله يوم يحشر فقال وان شكك الا وادها الى ما كنتم الان راءها
والهامة في راءها راجع الى جزم والشتاف الايجاب في معنى الورد فعل قراين احدها ان وعددها هو الوصل اليها والله شراف عليها لا يدخل
فيها وهو قول ابن مسعود والحسن وقتادة واختاره ابراهيم واستدلوا على ذلك بقوله ولما وعدنا ما ربي وجد عليه امر من الناس يقولون
وقوله حيان فارسلوا فلدهم فاوله وياك تقول ودعت بلنكلا ما كذا اي انشرفت عليه دخلت ادم تدخله وفي امثال العرب يا
زاد الله بياكيس وقول زهير فلما وردك لآك زنا حاميهم ومنع عن عصي الماخر الخيم ارادوا بلنك لآك انفس عليه قال الزجاج والحجة
القاطعة في ذلك قرا سجانته ان الذي سبق لهم من الحسنى اولئك منها سعدت لا يجمعون حسيها وهم فمذا يدلع ان اهل الحسنى
لا يخلون النار وقالوا فمنا فانهم وادون جملتهم للحاسبة ويدل عليه قوله فخرهم جملتهم حيانا ثم يدخل النار وهو اهلها
وقال بعضهم فمنا فانهم وادون عصة القيمة التي تقيم كل بر وفاجر بالحق والعدل وعدوها فخرها بالذلة وقوله وادونهم النار وقولهم لها
وادون لو كان في الآخرة وعدوها وهو قول ابن عباس وجابر وكثير المشركين ويدل عليه قوله ثم نفي الذين اتقوا ونفذ الظالمين فليحيا
ولم يقل ونفعل وانما يقال نفعل فنترك للنسب الذي قد جعل في مكانة ثم اختلف هو لا قتال بينهم انه للمشركين خاصة ويكره قوله وان كنتم

الملائكة قالوا سبحانه وسقام ربهم شرا أبعد ان هذا كله ثم جزاء أي لهم ورد في الشدة من ابن عباس أنه قال قد لادن منهم وقال الأكثر في
 انه خطاب لجميع المكلفين فلا يرد على قاصر الا ويدخلها فتكون بردا وسلاما على المؤمنين وهذا لا يزال المكافؤ في حق الله تعالى سأل
 حرة الهمداني عن هذه الآية فقال ان عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يرد الناس الى ربهم بصدوق
 بأعمالهم قال لهم طلع البرق شره والريح شره والفرس شره كل اكب شره كشد الجبل شره كشيء ومعها أبو صالح قال غلب بين سليمان عن كثر
 بن زياد عن أبيه قال اختفت في الودع فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخر وقد يدخلها مجنون ثم في الذين اقتنوا نذر فقلت
 ما بين عبد الله فسألته فاهي ما يصيبه الى لانيه وقال حدثنا ان لم يكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الورد اللؤلؤ
 لا يقر بردا فليس الا يدخلها ان يكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حين ان النار اوقد له فقال له جبرائيل بن جبرائيل الذي
 اثنوا نذر الظالمين فيها جيا ودعى من خواص يعلى بن مينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النار من يوم القيمة تن يا
 مؤمن فقد اطاعتك لمي ودعى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل عن معنى الآية فقال انه الله يجعل النار كما السمل لما سئل
 ويجمع عليها الخلق شريفا والعداى ان خلقوا بها وبكى وذكى الصالحين في ذلك من نفس يدي لى عرف بها جملها من النار الى ان يادها روى
 عن الحسن انه رأى رجلا يهتف فقال هل علمت انك ولد النار قال نعم قال وهل علمت انك خارج منها قال لا قال فممن هذا الضحك
 فكان الحسن لم يرضها جكا قط حتى مات وقيل انه القابدة في ذلك ما روى في بعض الاخبار ان الله تعالى لا يدخل لوم الجنة حتى يلبس
 على النار وعلى ما فيها من العذاب ليحلم ثلثه فضل الله عليه وكال لطفه واجسامه اليه فزاد لذلك رجاء سره بالجنة ونعيمها ولا
 يدخل احد النار حتى يطاعه على الجنة وما فيها من انواع النعيم والثواب ليكون ذلك زيادة عقوبة حسرة على ما فات من نعيم الجنة
 قال جاهد الحق فخطب مؤمن من النار شره والله مستكم الا بآية ما فعل هذا من من المؤمنين فقد ورد ما قد عدد ان الحق من نفع جهنم
 ودعى الله رسول الله صلى الله عليه وآله حاد حيا فقال ان الله عز وجل يقول هو نار اسلمها على عبدك المؤمنين في الدنيا
 لتكون عظة من النار وقوله كانه على ربك حقا مضيا الى كائنا واما الاجاه قد نفى بانه كوكب على كوكب وتوجب فضله اجيب الله
 ذلك على نفسه وفيه دلالة على انه جيب عليه سبحانه اشياء من طريق اليك فخلوا ما يذهب اليه اهل الجبر ثم في الذين اتفقوا الشك وقد
 عن ابن عباس في هذا الظاهر ان النار للشرك والكلان على النار منها وفي جهنم جيا ان يركب على الكعب وقيل جماعات على ما تفسر
 وقيل المراد بالنار كل ظالم وعاصى ثم قال سبحانه وان اسقى عليهم اياتنا جيتنا الله معناه ولا تسقى على النار في اياتنا المنيرة التي تظلم
 بلج والدلالة يمكن تفهم مملها على الذي ذكرنا الذي يأسوا المكلفين من جبر مملها على حال الذي جبرها معاداة الله وكذبوا بينة الظالمين
 صديق بذلك يستفهمون لهم وعرفهم الا انكاره في قوله انهم جبر مملها او مسكتا على موضع اقامه ما حسن بدوا على جلا
 ولما تنازعوا بطال ودية الدنيا ولم ينظروا في العاقبة ولبسوا على الضعفاء بان كان له في الدنيا كذلك يكون في الآخرة ثم
 ينهر سبحانه على قتل هذا لا احتسابه قال وكما هلكنا تباه من قوله هم اجسوم انا قلنا قال ابن عباس الا انك الساع في ذرية
 الدنيا والى المنظر المنة والمحنة ان الله تعالى قد اهلكنا قبلهم اعدا وجماعات كانوا اكثر اولادنا حسن منظر منهم فاهلكوا وهم
 وافسد عليهم حسنهم ولم تكن منهم اولادهم ولا جلاهم كذلك لا تنق من حكاية وقيل ان المعنى بالآية الخزي والحرث وندوه وكانوا
 يرضونهم بالشعر ويلبسونهم خياهم ويفقدونهم بشانهم وهذا نعم على اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال سبحانه لنبيهم قال
 بالحدود كان في الضلالة عن الحق والعدل من اتباعه فليرد له السجن ملا هذا لفظ الامر معناه خبر وتوحيه ان الله سبحانه جعل جزاء
 خلا الشراى يبدله بان يترك فيها قال فيهم فطخيا نعم بجهنم الا ان لفظ الامر فيك معنى الجزاء فكله المكلف يقول اعمل واكفر في
 به والحق فليس ماشاء واضاف الى نفسه لانه جاستيحيه في الدنيا الى يعيش ماشاء الله من السنين والاعمال فاشا فيتم طول
 عروجه اذا اراد ان يردوا اما العذاب لا يستعمل الا من الامم وقيل عذاب وقت البأس وقيل عذاب القبر وفيه عذاب السيف كما
 الساعة اية القيمة وعذاب النار فيسبخلون حين يردوا العذاب من هو مكانا اعدا من المؤمنين كان مكانهم جهنم ومكان
 المؤمنين الجنة واضعف جنبا الى جلاهم ان جندهم اضعف ام جند المؤمنين وليس فيهم اذ لم يردوا الى الآخرة خير من قبلنا واحسن نديا

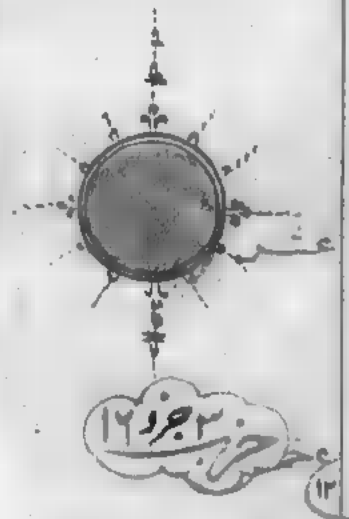
معنى الانفعال والميل بها عليها استعمالها استعمالها على خلاف المعنى المتكوي والاكثار بمعنى مثل يوق والانتقاء والمشيح منيب
وعرف الفهرست والمأرب الخراج واحدتها مأرب بالهمزة مفتوحة وكسرها من علي بن عيسى والسيرة والطريقة من الظاهر معناه مريد
المشيح في حجة وأصل المشاح من المشحون وهو الميل لانه الظاهر الميل به فطيرانه وعنده الانسان جناحه لانه من جهة الميل اليد خفيته فصار
يقل يربد بالجناح لانه جرح الاصلع وقال الرازي لهما المصدر والجناح قال ابو عبيدة للجناح الناهية والناهيان الجناح
الجذ في المعصية وشرح المصدر توسيعه ومنه شرح المعنى وهو يبط القول فيه والعقد جلة بجمعة يصعب تفكيكها ويقل ضد
العقد ونظيره الفصل والقطع والوزير حامل القل هو الرئيس مشتق من الوزر الذي هو الثقل والوزر الظاهر يقال انزى فلان على
امرئ انه كان له ظفر والوزر المزبر لانه ينزل على الظفر لانه يميل على الظفر ما كان زيبا القويير ويكون ان يكون انزى وانزل ارج وديج
والفرد وكذا قول امر القيس بجنيته قد انال الصال بينهما معجم جوش غايين وخيب الاعراب ما لك عينك قال الزجاج ذلك اسم بهم
جرح جرح الذي هو حمل كالحمل والحق والمعنى ينك والشد الفراء عدى ما لعلك عليك اماره ايت وهذا التحليل طليق الى والذية
تحليل طليق قال بعض المتأخرين ان الجمع الذي لا غايته لانه يكون ذلك متبدلا وما خرج قدم عليه لما فيه من معنى الاستفهام وبمعنى
لما زلزل جدي من منع نصب على الحال من معنى الفعل في ذلك وهو الاشارة قال وانما قلنا ذلك لان اسماء الاشياء انما تبين بصفاتها فكل
الاسماء للموصولة بين بصلاتها ولا يجوز وصف الميم بالجلية لان الجلي نكرات وقوله فاذا اوجبه نسي الا في ظرف التنازع وهو ظرف مكان
وتقديره في المنزلة هو حية والعال في ظرف يسمى وهذا يدل على ان اذا هضما غير ضائف المبالغة لانه لو كان كذلك لم يول فيها في الجارية
لان الضائف اليه لا يعمل في الضائف وهو ما انصب على تقدير متعديا الى سيرها فحذف الجار من غير من في موضع نصب على الجار
يتبين من غير هذا فيكون حاله ان اية اخرى اسم في موضع الحال ايضاً والمعنى يخرج بفضاء مبينة قال الزجاج وهو من ان تكون مضافة
على افعال اية اخرى او فواتيك اية اخرى لانه في قوله يخرج بفضاء دليل على انه يعطى اية اخرى لربك اللام متعلق بقوله يخرج وللغول
الثاني من زب جرحه انه يكون محذوفاً وتقديره لربك من اياتنا الكبرى آيات وهو ان يكونه الكبرى مضافة محذوفاً وهو الفعل الذي
والقدير لربك الاية الكبرى من اياتنا هروك يدل من قوله وزب جرحه انه يكونه متصفاً بافعال فعل كانه قال اعني هروك اعني هروك
هروك لانه وزب يدل عليه واخ حقة هروك ويجوز ان يكون بد لانه قال الزجاج جرحه انه يكون هروك متصفاً بول لا جعل وعنده
متصفاً ثانياً له وعلى هذا فيكون مثل قوله تم وجعلوا به شركاء يعني في فعل المفعول الثاني في هذا الباب قد تقدم على المفعول الاول
ولو قرئ بالرفع هروك كان خبر مبتداه محذوف كانه قيل من هذا الوزير قيل هروك وكثير انفت لصند محذوف في الوصفين في تبيها
وذكر اكثر ويجوز ان يكون تحت ظرف محذوف وتقديره نسجك وقتا كثيراً او تذكرك وقتا كثيراً ~~نفس~~ نرس بجانه ما على موسى
من المعجزات فقال وما لك بينك وبينى سادى فاد من المعنى تنبها له على البقع للجزاة بعد التنبها وان كل ما ملأ الله
وهو صاى انك اعلمها اى اعلم عليها انما شئت والتكوى القائل على المعنى في المشى واشى على معنى اعدوا خطبها ودق الخراج اعني
ول فيها ما لب الهوى ولم يقل اخر لوافق رؤس الآي اجابت اخرفض على اللانم وكفى عن العارض قال ابن عباس كان حمل
عليها زلزاله يركبها فيخرج منها الماء ويغرب بها الارض فيخرج ما ياكل وكان يطار بها السباع واذا ظهر عذجاك واذا اردت الاستقاء من
برطلت وصالت شعبها كاللؤلؤ وكان تظهر عليها كالشعة فيضئ له بالليل وكانت قد شرب وتنته واذا طالت شجرة جناها
يحميها مال الله سبحانه القها باسمى فالقها فاذا اجمية تسمى اى تنشى بسرعة وقيل صارت حية صفاً لمعرف كعرف الفرس و
جعلت تنوم حتى صارت شعباناً وهي من كبريات من ابن عباس وقيل انه القها فخرجت منه نطرا فلما هي باعظم شعبان نظر اليه
الانظر ويخرج بالهزة مثل الخلف من الاكل فيلقها ويظمن بناه في اصل الشجرة العظيمة فحتمها وحياء يتوقد له ناراً وقد عاها المحن هنا
فيه شعر مثل الميثانك فلما عاين ذلك ولما بدا ولم يعقب ثم ذكر بره فوقف استحياء منه ثم فذك واسمى اجمع المحب كبت فرجع
وهو شديد الخوف قال حذاه بينك ولا تخف شعيدها سيرها الاولى اى شعيدها الى الخيال الاولى عصى وعلى موسى في منذ
مدد من صرف فدخلها فزال فلما لم يجاز باخذها الى طرف اللودع عليه وقل مالك يا موسى ايت لوانه الله بما تجاور

[illegible]

عند رتبة كتاب فلا تقدم انصب على حال تقديره في كتاب ثابت عند بلو ويجوز ان يكون عندك الحرف في كتاب بدل منه
ان يكون خبرا جديرا قوله لا يفضل بل لا ينبغي تقديره فلا يفضل بل عند فلفظها بالجر والضم من قوله لا يفرق بين
من خبر شيئا اي ضمه الذي جعل لذكر الامور الجديرة بالذكر في موضع جريانه حقه بل ويجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون خبر شيئا
مصدق من بنات في موضع نصب حقه لقوله ان لا يفرق بين حقه له ايضاً في حقه بعد حقه وقامه من خبر شيئا لانه جاز
مؤيد ومؤكد ان يفضي الى وقوعه ويحرم اليه قالوا بنا انما كانت ان يفرق بين شيئا اي ضمه ان تقدم فينا بكتاب ويجعل حقا وان
يطلق اي جازم في السكوت يتاوه قبل معناه انما خاف ان يبادر الى قتال قبل ان يشتمل اوان يزداد كذا في قوله برفقاً قاله القائل
انتم معكم بالخرق والمنظرة معناه انه فاضل كما حافظكم اسمع ما يسمي له سكراناً لاجل جريانه وانما يفتقد كابر فادفعه عكاً فهو مثل
قوله فلا يفرق بين اليك انتم خبر جازم ما جعله فقال في آياته اي فاضل فمؤكد لقوله انما قالوا انما كانت خالفاً بما يفرق اليه
فانزل معاني اسرائيل الى الله فمؤكد من الاستبعاد ولا تعد بهم بالاستقال في الالهة الشاة قد جعلناك يا يمين ربك والسلام على من
اتبع الهدى اي بذلك واخوة وخيرة لاهية من ربك تشهد لنا باليقين والسلام على من اتبع الهدى قال الزهراي لم يرد هذا السلام الغيرة
وانما معناه من اتبع الهدى سلم من عذاب الله تعالى ويدل عليه قوله بعد ه انما قالوا انما كانت خالفاً بما يفرق اليه
انما جازم من كذب بما جازم به واخر من عنه فاما من اتبعه فانه يسلم من العذاب وهو فاضل في قوله فقال له ما هو الله تعالى به
ثم قال لهما فمؤكد من ربك اي ضمه ربك وربه يا موسى واما قال ربك اي تغليب الخطاب بقيل تقديره من ربك يا موسى وهو ما كثر
بذكر الله من الشافي اختصاراً وليس يفرق بين الاي واربك من اي جنب من الجناس ربك يا موسى فمؤكد من موسى الله الله
ليس له جنب وانما يعرف سبحانه بالفعل قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه معناه كل شيء خلقته في صورته التي قد جعلها له ثم قال اي
هذه الى مطهره ومشربه وكفه الا في ذلك من حربه يدان من جاهد مطهره ومخال في قوله معناه اعطى كل شيء خلقه في صورته التي قد جعلها له ثم قال اي
من جنسه ثم يدبر لثباته من ابن عباس والسدي قيل معناه اعطى كل شيء خلقه من النعم في الدنيا ما ياكله ويشربون وينتفون به
ثم يدبرهم الى طرقت ما يشهدوا الى امود ينهم ليرتضوا الى الله ثم الاخرة عن الجهاد قال فرعون ما بال القردة الالهة اي فما حال
الامر بالمأخية فانما المرق بالاسم وما تفرق اليه بل هبت القردة ويعني بالقردة الاولى مثل قوم نوح وما دونه فقال من جعلها
عند رتبة اي اهل الامور محفوظه عند الله جازم بها والتقدير علم اعمالها عند ربك في كتاب يعني اللوح المحفوظ والمعنى ان اهل الامور
مكتوب بمشيئة علمه بقيل الماد بالكتاب ما يكتبه الملائكة وقيل ايضاً انه وقوعه انما قال ما بال القردة الاولى حين دعاه موسى الى الاقرار
بالبعث اي ما بالهم لم يبعثوا الا قبل ربي اي لا يذهب عليه شيء وقيل معناه لا يخطئ ربي ولا ينسى من الشياطين عن اسم الله اي لا ينسى ما
كان لهم بل جازم بلعالمهم وقيل معناه لا يخطئ ولا يترك شيئا عن السدي ثم زاد في الخبر من انه سبحانه فقال الذي جعلكم القردة
مهاد اي فاشا وهذا اي فاشا وسلك لكرهها سبلة اي طرقاتها من السماء ما يعنى المطر وتم الخبر من موسى ثم خبر الله سبحانه
عن نفسه موسى لا بما قبله من الكلام فاحترج به اي بذلك الماد ان جازم اي اصنافاً من بنات شيئا اي مختلفه الالوان امر وايضاً واخبر
واخبر وكل لونه منها رجع وقيل خلت الاولاد والعلوم والمنافع فيها ما يعطي طعام الانسان ومنها ما يعطي للشاة ومنها ما يصلح
لغير الانسان من اصنافها وكذا اي مما خلقنا بالمثل من النبات والاشجار وما يعطيكم اي ما سوا ما شئتم فيها البتة وبالطريق والنفق
للأمر والمال الاياحة والخلق بالنعمة ان في ذلك لعلكم فيما ذكر الايات اي دلالات اولي الهى لنعى العقول الذين فطرهم ليعلمهم
عن الخصال وقيل لنعى الوع عن فتادة وقيل لنعى التقي من ابن عباس منها خلقنا كرام من الارض خلقنا اباكم آدم فيها نصيبكم ومنها
فخر بكم تارة اخرى وضة اخرى انما خسرنا كرام فخلقنا بنياء يعني فخرهم انما خلقنا فخلقنا بنياء يعني الايات الشيع اي مجزاة الدالة
على نعمة من كذب بجميع ذلك واما الخلق من يد قبل معناه لجد الدليل والى القول ولم يرد سبحانه بذلك جميع آياته التي خلقها
ولا كل آية خلقها لئلا يراد كل الايات التي اعطاها من موسى ثم قال وادع اتصال قوله فما بال القردة الاولى بما قبله من الدعاء الى
التوحيد ان زعموا للظهور المجزاة ودلائل التوحيد على يد موسى فغير خلاف الفضيحة فاقبل على نوح آخر من السوال تبليها وكثيراً ما

اذا كانت بحرفهم ارتفع بعدها بالابتداء ونحوه اللام لا يدخل على خبر ابتداء على اصله وامامه الشدة في ذلك من قولك لا تومن
 جريه الله نيل العلا ويكرم الاخلا لا وقوله ام يحسب الحق شريكه يرجمي من الملم بغير الرتبة لقول على الشدة والضرورة وايضا فان انا
 على قال ما قيل ان في الآية يقتضيان كونه جوازا ثم ان ذلك ان جعلته جوازا لقول موسى وبكم لا تقتر وا على انه كذا قالوا نعم هذا سحران
 كانه هالا ايتم وثانيها ما قاله الزجاج انه تقدير نعم هذا هو سحران فاللام دخل على مبتداء مخفف وهذا ايضا مثل العمل لما قلنا
 وان سيبويه قال نعم عدة جندبني وان تعرف الى الناحية للاسم اول وهو قوله الى امر موسى بن عمرو قال ابو علي هذا الذي قاله
 الزجاج لا يقتضيان لغير احدهما الذي جعله الجوزية على الضرورة لا يمنع من انه هذا السابلي فيه ولم يخلو مع ذلك عليه والآخر ان
 التاكيد باللام لا يتعلق به حذف الا ترى ان الوجه في الرتبة ان يتم الكلام ولا حذف ثم يؤكد فلما ان حذف ثم يؤكد فليس باللاق
 في التيسير وثالثها ما قاله المتقدمون من الضرب ان التقدير انه هذا لسحران مخفف ضمير القصة وهذا ايضا في نظر من اجله في
 اللام في الخبر وكانه اخبارا له بعد ان انا يأتي في ضرورة الخبر هو قوله ان من لام في بني بيت حسان المله واعصه في خطوب
 وقوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها جلا ذرا لوضاء واربعا ما قاله على بن موسى وهو ان لا كانت مشبهة بالفعل وليست باجل
 في العمل الميت ههنا كاي في اذا خلعت وهذا غير مستقيم ايضا لان الالف في ان ما رايته في غير هذا الموضع وايضا فانها قد خلعت خففة
 وقوله تعالى وان كذا لا يوفينهم ربك اعمالهم فكيف يجوز الضمير في غير الضمير وايضا فقد اعمل اسم الفاعل والمصدر في ضميرها بالفعل
 ولا يجوز الضمير في ههنا ايضا فان اللام يمنع من هذا السابلي لان انا اذا العتق ارتفع ما بعدها بالابتداء واللام لا يدخل على خبر مبتداء على
 ما بيناه وخاسها ان هذه الالف ليست بالثنية وانما هي الف وهذا زيدت عليها النون وهذا قول الزيادة وهو غير صحيح فانها
 كونه تشبيه للذي كونه لما علم ولو كان على ما نرى لم ينقلب هذه الالف وآه في حال الجر والضمير ويدل على ان هذه الالف للثنية ان
 الالف التي كان في الواحد قد حذف كاحذف الياء من الذك والواحد اذ قلت المذذان واللتان وسادسها وهو اوجه ما قيل في ما يكون
 هذه اسم ان بلغة كثره يقولون انا في الزيد ان زليات الزيدان وعربت بالنون قال بعض شراحهم واهل العربية انها وليت
 عينا ما لتا في ما موضع لخصال من رجلاها بمن يفعل بها ياها ان اياها وان اياها قد بلغا في الجذ غايتها وقال الزيد ترونا
 بين اذنا طعنة ههنا الى ههنا في التراب غير وقال آخر فاطرة السباع ولم يرك سلفا لانه السباع المعجم ويتولد من ضربته
 بين اذنا طعنة ههنا يشترك في الفاعل وقيل انها لغة ابي الحارث بن كعب وهذا القول اختيار ابي الحسن وابي جعفر الفارسي ومن قرأ ان
 هذين لسحران هو صحيح مستقيم وذيف الزجاج هذه الزيادة فاعلم ان المصنف وكان انه اجمع في مخالفة المصنف بلغة العرب
 فاعلم الكاتب ويرى من ممن وعاشه ان في الكتاب فاعلم ان المصنف العرب بالسنتها وهذا غير صحيح عند اهل النظر فان اياهم ومن
 ذهب مذهبه من القراء مذهب لا يقولون الا بما اخذوا من القراء من السلف ولا ينظرون به مع علم مرتبته ان يعرف في كتاب الله من قبل
 نفسه في غيره ومن قاله هناك يسكون النون من ان والالف فقد قال الزجاج يقول هذه الزيادة قراءة الى ما هذان الاسرار
 ودرو عنه اجزاء هذان الاسرار وهذا يدل على انه جعل اللام بمنزلة الف والجب انه جزم المذهب والجرم عليه بغير وجه
 اللام بمعنى الا قالوا وكان كذلك لما نك يقول جازم القوم ان زيد يجمع في الزيد والوجه الصحيح فيه انه جعل ان هذه خففة من الضمة
 واخر فيها اسمها ورفع ما بعدها على المبتداء ونحوه جعل جازم واذا كان خففة من الضمة لزم ان اللام لا يكون فقايتها وبيان
 ان الثانية واما شدة النون في قوله ان كثر فغنية وجمان اجدها ان يكون عوضا من الف هذا التي سقطت من اجزائه من الثنية
 والثاني للفرق بين النون التي تدخل على الميم والنون التي تدخل على اللام وذلك ان هذه انما وجدت مشددة مع الميم واما قوله
 فاجمع اليك كذا قال ابو الحسن انما يتولد بالقطع انما قالوا اجمعوا على كذا فاما اذا قالوا اجمعوا الميم فاجمع اليك كذا فلا يتولد الا
 بالوصل قال وبما قطع كثر القراءة قال فاما ان يكون لغة في ذا المعنى لا بباب فعلت وافعلت كثر ولا يكون اجمعوا على كذا كذا قال
 كيد كذا على امر متاقت قال ابو علي فان قيل فقد تقدم ذكر قوله فجمع كيد فاذ قيل فاجمع كيد كذا فكيف لا يكون كذلك لان ذلك
 في نفسه هذا في اخرى ذلك اخبار عن فروق جمع كيد ويجوز وهذا فيما يتوحي به الهجرة في جمع كيد وليس ان يكون ذلك على اثنين

كانت له ابو الحسن قال الشاعر دهم بمسرا زيدا وعلى ما به فاجهر المرام طر اكفد وفي قوله فاجهر المرام بمنزلة فاجهر اليك لان
 كيدهم من اجهر وما قوله جيل اليه فمن قرأ بالآية فانه فعل قارع وقاعله قوله انما تسمى ومن قرأ بالآية فعل هذا يكون فاعله الخبر المتكبر
 فيه العايد الى الببال والعصى وانما تسمى في فعل الرفع لانه يبدل من ذلك الصغير وهو بدل الاشغال ويجوز ان يكون موضع على هذه
 القراءة نصب ايضا على معنى جيل اليه كونه انذات المعصية فزجرك سبحانه عن فعله انه شيب موسى الى البحر فليسا على قوله بان
 قال اجبت الخرجنا من ارضنا ببرك يا موسى اي من ارض مصر فلما يتك موسى شيئا ما ابت به فاجعل بيننا وبينك سورة الاصل
 من ولا انت مكانا سوى ارضنا بيننا وبينك وهذا مكانا لا نقدر بمحضنا ذلك المكان لا يقع ما في حوضه خلاف ثم وصف
 المكان بأنه يتيقن صامته على الزريقين ومكانا بديل عن موعد وقيل مكانا سوى اي عدلا بيننا وبينك عن فتادة وقيل نصفه يكون
 النصف بيننا وبينك عن جهاد قال موسى عنكم بعم الزينة وكان يوم عيد لهم فسمى يوم الزينة لانه الناس يتزينون فيه بزينة
 فيه الاسواق عن جهاد وفتادة والسلك وان جسر الناس في يوم ذلك اليوم ويريد بالناس اهل مصر يقول جسر ذلك الى الصيد
 في فينظر ذلك الى امرى وامرك فيكون ذلك البغ في محبة واجد من الشبهة قال الفكرة بقوله اذا رايت الناس جسر ذلك من كل ناحية
 في ذلك اليوم قال وجدت حلاهم جسر الناس في ذلك اليوم قوله فرعون اه انصرف ومارت موسى على هذا الوجه فيجيب
 اي حيله ومكره وذلك جملة السورة تراه اي حضر الاعداء قال لهم موسى اه قال السورة لانهم احضروا ما عملوا من الشر ليقابلوا به
 موسى فوعظهم وقال وليكن هذه كلمة وعيد وتحذير معناه الزمكم الله الريل والعذاب ويجوز ان يكون على الفكرة قوله يا ليتنا
 نكون دله بالويل عليهم وقيل انه وبكم كتمان تقديرها وفيكم فيكون مبتداه وخبر ويكون فيكم بمنزلة تعجبكم لا تفر واحدا منكم
 اي لا تفر كما مع الله احد عن ابن عباس وقيل لا تفر واحدا على الله بان تنسب الجهر الى البحر ويحرك الى الله حق فبان تعجبوا من الله
 له معبود تبصركم اي يستأصلكم بغياب عن فتادة والسلك وقيل يملككم من ابن عباس والكلي ومقاتل الجبائي واصل البيت المستعار
 لحاق يقال جيت شجرة اذا استأصله وجمته انه واجهته اذا استأصلها هلكه وقد خلب من افترى اي طعن من كذب على الله ونسب
 اليه باطلا عن فتادة وقيل انقطع بجاء من كذب على الله وكثير ما يفعل ذلك اهل البدع عند ظهور محبة وقيل لما دعاه موسى عليه السلام
 الى الاقربا ليعت قال صابال اولئك القرينة لم يجفوا شئنا من امرهم بينهم اي نشاءوا القوم وتفاضلوا في حديث موسى و
 هرون كل واحد منهم ينافع الكظم صاحبه وقيل تشاءت السورة فيما علمه من الجبال واليعقوب فيمن يتلى بالافتاء والقرى
 يعني ان السورة اخفوا كلامهم وتنازعوا فيما بينهم من امر فقولوا فقالوا ان قلبنا موسى اتبعناه عن الفتاة والزجاج وقيل ان موسى
 لما قال لهم لا تفر واحدا على الله كذا قال بعضهم لبعض يا هذا يقول ساير داسر بعضهم الذي يعجب يتلجج عن محمد بن ابيق وقيل اسرها
 الجوى بان قاله ان كان هذا سايرا تستغلبه وان كان من السادة فله امر عن فتادة وقيل تنازع من فروع داسر اخنوخ و
 قوله ان هذه السورة عن الجبائي وابي سلم انه هذا يعني يرمي هذه السورة لسانه يريد ان يخرجها كرمه انكم سمعوا
 قاله فروع وجنوده للسورة ويريد به بالافق ارض مصر بلها بطيكم المثل في تاييفه الاشئ وهو الافضل والاشئ بالحق
 يقال فلان مثل فمه اي اشرفهم وافضلهم والمعنى يريد ان يعرفوا وجن الناس اليها عن علومه وقيل ان طرقتكم المثل في تاييفه
 كانوا اكثر القوم عددا واولا لا يريد ان يذبلهم لانفسهم من فتادة واكثر المنسوبة وقيل يذبلهم بتيكرا الله انتم عليها في السيرة
 والديح عن الجبائي وابي سلم وابي زيد فاجمعوا كيدكم اي لا تدهسوا كيدكم شيئا الا جثم به ثم انوا صنادي مصطفيين ومتعين ليكن
 انظروا لاسر كمداشد هيتكم من ابن عباس وقيل المنسوبة وقيل شاموا موضع الجمع وبيح المصطفى الصف عن ابي جعدة والنعمان
 اي الموضع الذي جتمعوا فيه لم يدرك وصلوكم وقد افق اليوم من اسجد الى وقد سجد اليوم من قبل وهذا من ابن عباس فلا بعضهم
 ان هذا من قول فروع للسورة وقال لا فرق بل هو قول بعض السورة لبعض قالوا يا موسى امان تلقى ولما انك تولى اول من اتى هذا قول
 للسورة خبره يوحى ان تلقوا اول ما معهم او تلقى موسى عشاء ثم تلقوا ما معهم قال اي موسى بل تلقا انتم ما معهم بالافتاء او لا يملكه
 جوتهم انظر ان تلقوا ما معهم ثم تلقى من عشاء فبطلت ذلك وهو نا حنفى قالوا لما جرم فاقا اهلهم وعصم قيل الي من جرم

[illegible]

خطا فاحيف الصدق القابل وحذف المفعول فاما من ثم ليم فان لا يخلو ان اريد به مصدر للثبوت او يكون لغة في مصدر للمالك
فانه اريد قوله فاحيف لم يكن ان ملك فخطيف هو ملك فكان ملكنا ويكون على هذا التقدير قوله لا يستلوه الناس لما قالوا
ليس لهم مسئلة فيكون منهم الخاف فيها ليس انما ثبت ملكا كما لم يثبت في قوله لا يستلوه الناس لما قالوا مسئلة منهم ومثل ذلك قول
ابن احمد لا يخرج الابن هو الخاف ان ترى الضرب بما يخرج له ليس بما اريد فخرج هو له ولا يصح فيجوز ومثله قوله في الرمة لا تفنك
سقطه منها وقد عرفت بما الخاف ونحوه ظهر ما جوب اي ليس منها سقطه فتشكي وقوله حملنا من حمل الانسان الشئ وهذه الآية
فوزر واملت فالحق جعلوا يحملوا اعداء القوم ومن قرا حملنا اعداءهم فاعلموا ذلك ومن قرا بما لا يخرج من ابر بالياء فالحق يعلم يصحنا
اسرائيل ومن قرا بالتاء حرف الخطاب الى الجميع والعقب بالصاد باليد كما هو بالصاد بالطرف الاصابع والقبضة بالعين القدر للقبض
والقبضة ضلكت انت وقد ذكرنا الاختلاف في قوله باين لم والوجه في ذلك في سورة الاعراف اللغزة الضم لصله الضل ومنه
الوزن الذي لا يصاحبه قد حمل به ثقله والوزن بالحيل والاوزار الاحمال والاقبال ومنه الاوتار للسلاح ولا فاعلم ان حملها
والخوار الصوت للزود كصوت البقر ونحوه والكوف الاقامة وعلازمة الشئ ومنه الامكاف في المسجد وديب يرب يعقبه
مقبيا فانظر الى حركات المكان العلوي الذي يقف عليه الرقيب وديب قلا فوازي واهرمه والاسم الرقيب والهمزة وديب يرب يعقبه
انما صارت اليها وديب يرب يرب انما هي الاعراف فذلك التي السامرة المكان منه مصدر حذف لاني فتدبر التي السامرة الخفا
مثل الثاني جسدنا بل من حمل ان لا يرجع تغديره فلا يرجع الشايع ويحوزان ينصب بجمع بان يكونه للامانة للتعلي كما يكون
ان الخلفه من ان ضلوا جعلوا حيلة في موضع نصب على الخيال وتبين ان لا ينبغي في موضع جرس المخطوف ان يوضع نصب
على الخلاف فيه تغديره ما منعك من اتباعي ولا يزيدك في قوله ما منعك ان لا تجد الخلفه قالوا ان الذي لم يبعدوا العمل
ما منعنا من ذلك بل كنا اي ونحو ذلك من امرنا شيئا والحق ان لا ينطق روحه الجاهل من عظيم ما ارتكبوا لكثرة حقتنا وجرنا
العداينة الذين لم يبعدوا العمل كانوا انما هم شرافا والذين عهدوا كانوا استمارة الف رجل ومن في امكاننا لم يبعنا فقدمنا
وسلطتنا اي لم يقدروا على ذلك وكنا حملنا اعداءنا من زينة القوم معناه وكنا حملنا اعداءنا من على آل زهره وهو ما استعاروه
من جيلهم حين ارادوا السير فقبل هو القيت الجوع على الساجل من زهرهم فزخمهم وحلهم بعد ان اقم فخذوه وقيل هو من
اشغال الخديف والادام اي حملنا اعداءنا من على القوم لا نعم استعارة واحدا من القبط ليشيخا في عهد كانه لم يزدوها عليهم
عند الخروج من مصر فانه ان يجلوا اجزهم فخرها وكاله ذبا منهم اذ كانوا استامرين فيها بينهم وقيل انهم كانوا في حكم الاسرة فيها
بينهم وكان يحمل لهم اخذوا لهم فعمل بهذا لا يمكن حمله على الاثم فقد خالفنا اي القيناها في النار لتذويب التي السامرة ايضا ليحم
اثرهم من الجبابرة وقيل معناه قتل ما القيناهم نحن من هذه الجبابرة في النار التي السامرة ايضا فانه معناه وقيل ان هذا كانه من بلاد
اخذ حكمهم انهم القوا ثم قال وكذلك التي السامرة عن يدي سلم فخرج لهم عجايب جسد اي اخرج لهم من ذلك عجايبا المختار
اي صيرت وقد ذكرنا حصة الجبل في سورة الاعراف فقالوا هذا الحكم والله من ياي اي قال السامرة ومن تبعه من الخلة والاعوام
هذا الجبل معبودكم ومعبود موسى فني يه قوله اعداءنا من قول السامرة ومن تبعه اي نسي موسى انه الله وهو قول ابن
عباس وقتادة ويحاهد السدي والخصان وقيل معناه نسي اي ضلوا خطا الطريق وقيل معناه انهم تركوها وخرج يطلبه وقتاده
انه قول السامرة اي نسي السامرة اي ترك ما كان عليه من الايمان الذي بعث الله به من موسى عيسى بن جبرائيل وقيل معناه نسي
السامرية الاستدلال على حذوت الجبل وان لا يجوز ان يكون لها وقيل معناه نسي اي نافي وترك الاسلام فخرج جبرائيل عليهم قالا
الا يرون ان الذين هم قواهم افلا ترى بنو اسرائيل ان الجبل الذي عهده فاقطعه الهاء لا يريد عليهم جوابا ولا يملك لهم هذا كانهما
ومن كان بهذه الصفة فانه لا يصلح للعبادة قال تعالى لا تعبدون من دونه موسى وحده وشاولا يها السامرة بنو اسرائيل لا يجمعوا
ما استعملوا من على آل فروع وصاحبه جلالا في السلام والثلاثين والسابع والثامن ودعاهم للعبادة في التاسع فاجابوا
ودعاهم موسى بعد استكمال الانبياء قال سعيد بن جبير كان السامرة من اهل كرمه وكان مطاعا في بني اسرائيل وقيل كان من

الصور بالقرن والباقرن بنح بالياء ونح النارة في الشواذ قرأة الى حيوة لا ساس ورايها هند فائدة وسع كل شيء على وراي ابن عباس في
الصور بنح الولد الحقة قال ابن عباس اخلفت يدي الى معالي وان قتلته مثل ان قطعا الى اسندت الفعل الى احد المفعولين فافقه
تمام للمفاعل بقى الفعل متديا الى مفعول واحد فاعل الذي من خلف هو اسندت المعنى ومعناه سياتيك به وان يتأخر عنك الى
خلفه الى سياتيه ولا مذهب لك عنه وقال ابن عباس من خلفه من خلفه كقول الله تعالى اني وعزيلي ليزودا ومضى واخلف
من قبلة من خلفه وهو عديد المعنى في القرأة الاولى اي من خلفه من خلفه فالحق ان خلفك اياه اي ان نقص منه واعتداه لك
وقوله اخرفته من قدامه فلا يحرق على اللانتم اي هيئت اسنانه يجهل بعض فضا على فله من راي الضيم والضم يحرق رايه
عليه فافهم والسبب معاقلة فكان اخرفته على هذا البنية ثم خلفته حنا ولا تحرق للمديد اي برقة فضا وتسايط وقوله
ساس مثل ذلك وحذر قال ابن عباس فلا يدخل على هذا الغريب من الكلام لا النافية التكر فلا اذنه في قوله ساس في الفعل كترك
لاصك ولا اريب منك فكانه حكاية قوله القائل ساس فكانه قال لا اقول ساس وقول الكيت لا اقام لا اقام الا اقول اقام
ولا بد من انه يكون حكاية مقدرة الا انه ترى انه لا يجوز ان يقول لا اريب فيبقى بلا لفظ الامر لينا في اجتماع لفظ الامر ونحوه في
اوقه معتداه مقدرة واماقوله وسع كل شيء على ما قلناه ابن عباس ان حرف كل مصبت بعلته لا ينطبق كل حرف فضا على فضا
ستعابعد ما كان متلفيا اجتماعا منه قوله تعالى الله السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فهذا في العمل فذلك في العلم والوجه
في قوله بنح في الصور ففتقنا فيه من رويها وقوله فيها بعده ونحشر والوجه في الباء فله تعالى يوم بنح في الصور ونح في الصور
واماقوله في الصور فاجمع صورة وقد يقال فيها غير ما قلناه صور قال اشبه من هو بالخاصة اعنيها فمع احسن من غير ما قلناه
وهو رايهم قال ابو عبيدة الصور جمع صورة ويقال الصور الفرق ويقال فيه ثقب بعد نفس البشر فذا الف في قام الناس من
الدراس اللينة ظلت اصد ظلت والمعرب فيها مذهبان فمع الظاهر وكسرها فن قل ظلت ترك الظاهر على ما قلناه ومن قل
ظلت بالكرس نقل حركة اللام اليها لا شعاعا اصلها من ظلت مست ومست في مست وهل اجست في اجست قال الشاعر فظلاله
العتاق من المطايا احسن به فمع اليه شوش لنفسه يقال ظف فلان الطوام بالنفس اذا ذرا ليطير عنه فظلاله والخصف
الموضع للسوى لانبات يركانه على حفت واجد في استوائه والظاع الارض اللساء وقيل مستفيع الملك جهمه اقراع ويجعل
وقعه والامت التكه يقال مدجبه حتى ما ترك فيه لستار وسقاء حتى ما ترك فيه امتاء انشاء قال الشاعر ما لي بظلال سر من
امت امسي ثم حكى بجهانه من موسى انه قال للسامري فاذب فان لك في القبر ان تقول لا ساس واختلف في معناه فقيل
انه امر الناس بامراة ان لا يخالطوا ولا يجالسوا ولا ياكلوا نصيبا عليه والمعنى لك ان تقول لا اسن وامس سلمت حيا
قال ابن عباس لك ولولئك والمساس تعال من الماسة ومعنى لا ساس لا يسن بعضنا بعضا فصار السامري يرمي في البرير مع
الحق في المسيلع لا يسر اجندا ولا يسر اجند عاقبه انه يتم بذلك وكان اذا القى اجندا يقول لا ساسك اي لا تفرج ولا تنس ومار
ذلك محبة له ولولده حتى انه يتاياهم اليوم يقولون ذلك ولا يسر واجد من غيرهم واحدهم هم كلاهما في الوقت وقيل ان
السامري خاف ففرج فجعل يرمي في البرية لا يجدا اجدا من الناس يحسه حتى صار يجده عن الناس كالقائل لا ساس من الجباة
ذلك لك من عدا لم تختلف اي بعد العذاب يعني يوم القيمة وانظر ان خلف ذلك الوعد ولا يتأخر عنك قال الزجاج المعنى ياكفك
الله على ما فعلت يوم القيمة وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا معناه وانظر الى عبودك الذي ظلت على عبادته فيما يعني
الجهل بخرفته بالناس ثم انفسه في اليم نسفا لند ربي في الجرح قال ابن عباس فخره ثم ذرا في الجرح وهذا يدل على ان كل حيوانا الجا
ودما على القرأة العري لخصه في البريد على انه كان ذهبافضه ولم يكن حيوانا وبه عم بذلك على انه ما يمكن بصفه
واحدة لا يصح للعبادة وقال الصبر ان موسى عم اراد ان يقتل السامري فادى الله اليه لا تقتله يا موسى فانه عني ثم اقبل موسى
قومه فقال يا ايها الحكم الله الذي لا اله الا هو اي هو الذي يحق العبادة وسع كل شيء على اي يعلم كل شيء على امانه في خلقه بحسبه
في التماسه وفي ذلك كرامة علوان للمسلم يسي شيئا لكونه معلوما ثم قال لنبيه محمد كذا لك نقص عليك من اياته ما لا يدق

عن قوله من موده ولكن يضرب للشرقي استقامها والمهم النفس يقال عقيب حق وقته من اي نفسى واراد من غير الحشا اي خماره كمن
لنفسه من حذيره ومنه مضمت للعدة الطعام اي نفسته مع تغييرها والغرم الارادة المتقدمة لتطمين النفس على العمل
بما يظن وينبغي ولا يخرج له حجة في موضع الحال ويتبعون الاراي غير معجوز عن جانبته لانه معناه لا يخرج له من دعائى لا يفتقد
على انه لا يتصور ان انفس على الحال وهو بها حفته وفي الحقيقة الحال قوله ما بالنا ذكرنا الدنيا وكذلك الكافر في حال يقب
بانه حفة مصدر يحدو **البيان** شروفت سبحانه القية فقال يؤمنون يتبعونه الذي اي هم القية يتبعونه صوت دأى الله الذي
ينطق في العرش وهو لم يزل لا يخرج له انه لا علمه الذي ولا يدل عن احد بل يحشرهم جميعا عن ابي مسلم وشي معناه لا يخرج لهم من دعائه
لا يملكونه عنه ولا يملكونه عن زبانه اي يتبعونه سرايا ولا يفتنون سبيائنا ولا شأنا عن الجبابرة خضعت الاموات للرحمن اي
خضعت الاموات بالسكون لعظمة الرحمن عن ابي عباس فلا تنزع الالهة وهو صوت الاقدام عن ابي عباس وابي زيد لا يسمع من
صوت اقدانكم الا صوت تخفيا كما يسمع من فلي الابل وقيل الحسن اخفاء الكلام عن جهل وقيل معناه ان الاموات العالية بالامر الهى
في الدنيا تخف عن ربه ولا يسمعون منهم الا الله يؤمنون لا تنزع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وروى له قوله لا يرفع ولا
الهم شفاعة احد في غيره الا شفاعة من اذن الله له ان يشفع ويخفى له فيها من الانبياء والاولياء والصدوقين والشهداء شرفا لجهنم
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم العير يرجع الى الذين يتبعونه الذي اي يعلم الله سبحانه منهم جميع اقوالهم وافعالهم قبل ان خلقهم
ومعدان خلقهم ومكان في حياهم وبعد ما تم لا يفتي عليه شئ من امرهم تقدم او تأخر عن ابي مسلم وقيل يعلم ما بين ايديهم من احوال
الآخرة وما خلفهم من احوال الدنيا ولا يسمعون به عدا ولا يسمعون هم بالله على ان يفتقدوا ما وراءهم من شئ ولا يفتقدون في ذات
وانفاله وقيل لا يسمعون علم ما بين ايديهم وما خلفهم الامور الطاهرة تعالى على ذلك من الجبابرة وقيل معناه ولا يدركون شئ من خلقه
يقوى على علمهم به عن الرجوم الى اليوم اي خضعت وذلت خضوع الاسير في يد من قهره فافتح ابواب الجحيم واستنزلوا
حكم الهى الذي لم يمت ولا يموت ولما استند العجل الى الجحيم لانه اثر ذلك يظهر عليها وقيل لما لا بد من الجحيم الرضا والقناعة والملك
اي يذلون ويتبعون من ملكهم وعزهم وقد سبق معنى الهى القيوم في تراجم وقد خاب من عمل ظلالى قد خاب من ثواب الله من عمل
شكالى القية عن ابي عباس وقيل قد خسر الثواب من جأركم القية كما قالنا ان عمل من الصالحات المجدية يعمل شيئا من الطاعات
وهو من حاف باجتهالى مصدق بما يجب التخليق به والمغال ذلك لانه لا يرفع الطاعات من غير ايمان ولا يأتى ظلالا ولا مصدا
اي فهو لا يخاف ان يظلمه ويزاد عليه في سائر ولا يهتم ان ينقص من حسناته عن ابي عباس وقيل لا يخاف ان يؤخذ بذنب لم يصله
ولا ان يخطئ حسنة عملها عن الصالح وقيل لا يخاف ظلالا بل لا يخشى بجملة ولا يفتنى بالانتقام من حقه عن ابي زيد ومن قرأ فلا خفت
على الهى نعمناه فليامن ولا خفت الظلم والمهم والنهى عن الخوف لمر الامن وفي هذه الآية دلالة على بطلان القياس وكذلك اى ركا
المجرباك باخبار القية انزلناه اى انزلنا هذا الكتاب وانما ربياهم من العبادى كذا قيل من الوعد وذكرناه على وجوه مختلفة
وبيناها بالفاظ متفرقة لعالمهم يقول المعاصى وقيل ليقى العرب من ان ينزل بهم مثل ما نزل بالذلك او يحدث لهم ذكرا معناه ابوهم
الزكاة لهم عطف واحب الى اى ذكره ابره قلب الله للام الماضية فيعتبروا وقيل يحدث لهم شرفا بما ياتهم به وانما اضاف احدث الذكر
الى الزكاة لانه يقع عنده كما قال واذا نلت عيهم اياهم زادهم ايمانا فقتلى الله للمكسب اى انتفع صفاته من صفات المؤمنين
ولا يشبه احد في صفاته لانه اقدم من كل عالم وكل عالم وكل عالم وقدره ما يحتاج اليه وهو من عنده وكل قادر وعالم
قادر على شئ عاجز عن شئ عالم بشئ جاهل بشئ وما هو عالم به جودان يشبهه او يهواضه فهو يعرف الزوال واه جفلة من الزمان والمقادير
ولا يزال كذلك الملك الذى يملك الدنيا والآخرة والحق الذى يخلق له الملك وكل ملك سواه بملك بعض الاشياء ويملك ملكه ويغنى
ولا يفتقر بالزكاة من قبل ان يعطى اليك ويجه فيه وجوه احدها ان معناه لا تقبل بلادة قبل ان يرفع جبرائيل من ايلانه فانه كان
يقدر احد ويجهل بتلاد شتاتة نسيان اى تنهم ما يولى اليك الى ان يرفع الملك من قدامه ولا تقبل بلادة ثم افرج فخره منه وهذا قوله
لا تترك ربنا لك اتجهل به من ابي عباس والحسين والجبابرة فاني ان معناه لا تقبل بلادة بل كان الله يعلم حتى يبعث لك سبحانه عروجه احد

